رفض أممي ودولي للإجراءات الأحادية وتلويح بالعقوبات

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ - الموافق 18 ديسمبر 2025م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

مجلس التعاون الخليجي وأمريكا يجددان دعمهما لمجلس القيادة ووحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه

الرئيس يحذر من تداعيات الإجراءات الأحادية خارج مرجعيات المرحلة

شدد على أن الأولوية الرئيسية يجب أن تبقى لمعركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب

حذّر الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، من تداعيات فرض أي إجراءات أحادية للمجلس الانتقالي الجنوبي خارج المرجعيات الحاكمة للمرحلة الانتقالية، مؤكداً أن مثل هذه الخطوات من شأنها التأثير على وحدة القرار الأمني والعسكري، واستقلالية مؤسسات الدولة، وخلق ثغرات تستفيد منها المليشيا الحوثية والتنظيمات الإرهابية المتخادمة معها.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين عقدهما فخامته مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، وسفير الولايات المتحدة الأميركية لدى اليمن، ستيفن فاجن، حيث وضعهما في صورة مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية، بما في ذلك التطورات الأخيرة في المحافظات الشرقية.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن استقرار المحافظات الشرقية يمثل مطلباً حيوياً لأمن اليمن واستقراره، وامتداداً طبيعياً لأمن المنطقة وإمدادات الطاقة العالمية.

وشدد على أهمية الالتزام بالمرجعيات المتوافق عليها، وفي مقدمتها إعلان نقل السلطة، واتفاق الرياض، ومخرجات الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات الشرعية الدولية باعتبارها إطاراً سياسياً جامعاً لأي حل مستدام.

وأشار فخامته إلى أن هذه المرجعيات أسست لمسار شراكة وطنية واسعة، وأن الحفاظ على المكاسب التي تحققت يتطلب تضافر الجهود الوطنية، والدعم الإقليمي والدولي، بما يضمن استعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار، وجلب السلام إلى مختلف أنحاء البلاد.

كما نوّه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدور الداعم لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأميركية ووقوفهما إلى جانب اليمن وقيادته السياسية، مثمناً المواقف الخليجية والأميركية المساندة للشرعية الدستورية، وجهود الإصلاحات الحكومية، ومكافحة الإرهاب، والتصدي للتدخلات الخارجية وشبكات تهريب السلاح والتمويل المرتبطة بالنظام الإيراني.

من جانبهما، جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسفير الولايات المتحدة الأميركية، التأكيد على دعم بلديهما ...ص2

في سلسلة لقاءات مع الإعلاميين وممثلي الأحزاب وشركاء العمل الإنساني

العرادة: توحيد الصف والخطاب مسؤولية وطنية لمواجهة الانقلاب

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، أن توحيد الصف الوطني وتعزيز الشراكة بين مختلف القوى والمكونات السياسية والإعلامية يمثلان خط الدفاع الأول في مواجهة انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مشدداً على أن أي تباينات أو صراعات جانبية لا تخدم سوى أعداء اليمن، وتضعف الجبهة الداخلية في مرحلة مفصلية تمر بها البلاد.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها العرادة في محافظة مأرب، شملت قيادات وممثلي فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية، إلى جانب لقاء موسع بالإعلاميين والمثقفين والفنانين، واجتماع تنسيقي مع شركاء العمل الإنساني، خُصصت لمناقشة مستجدات الأوضاع الوطنية، وتداعياتها السياسية والاقتصادية والإنسانية.

وخلال لقائه قيادات الأحزاب السياسية، شدد العرادة على أن مأرب جسدت نموذجاً وطنياً متقدماً للتعايش والشراكة والعمل المشترك، ...ص2

أكد أن الإجراء الأحادي يفتح الباب أمام صراع ديني لا مبرر له

مصدر في الرئاسة يحذر من تشكيل هيئة إفتاء جنوبية

أعرب مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية عن بالغ استغرابه من الإجراء الأحادي لعضو مجلس القيادة الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، الذي تضمن تشكيل لجنة تحضيرية لهيئة إفتاء، وربطها بوزارة الاوقاف ...ص2

وزير الخارجية يبحث مع الصين وبريطانيا التطورات الراهنة

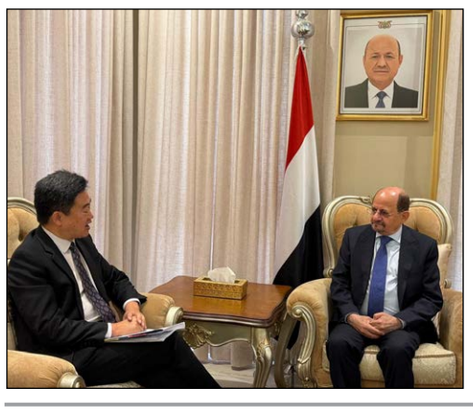

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، شاو تشنغ، ومع سفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن، عبده شريف، التطورات الراهنة بالبلاد وعلاقات التعاون الثنائية، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وخلال ...ص2

الحكومة تنفي شائعات إيقاف تصاريح دخول السفن إلى ميناء عدن

نفى وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، صحة الشائعات التي تداولتها بعض المنصات، والتي زعمت وقف منح تصاريح دخول البواخر إلى ميناء العاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً أن هذه المزاعم عارية تماماً عن الصحة.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن المسؤولين في المملكة العربية السعودية أكدوا بشكل واضح وقاطع أن هذه الأنباء غير صحيحة بالمطلق، وأن الإجراءات المعمول بها مستمرة دون أي تغيير، مشيراً إلى أنه جرى إصدار عدد من تصاريح دخول السفن خلال الـ48 ساعة الماضية. وأكد الارياني أن ميناء عدن يواصل أداء مهامه وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعتمدة، وأن حركة الملاحة والتجارة تسير بصورة طبيعية.

تحذير أممي من الإجراءات الأحادية شرق اليمن وتدين استمرار احتجاز الحوثيين لـ59 موظفاً أممياً

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من أن الإجراءات أحادية الجانب في المحافظات الشرقية لن تمهد الطريق للسلام، بل إنها تعمق الانقسامات، وتصلب المواقف، وتزيد من خطر التصعيد الأوسع والتشرذم.

وأشار غوتيريش في تصريحات للصحفيين بعد مشاركته في اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي، إلى التطورات الجديدة الخطيرة في المحافظات الشرقية التي تزيد من حدة التوتر، حيث تقدمت قوات تابعة للمجلس الانتقالي نحو حضرموت والمهرة في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال: «ان طريق السلام لا يزال ممكناً، وأن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الشعب اليمني في هذا المسار».. داعياً جميع الأطراف إلى الانخراط البناء مع المبعوث الاممي الخاص الى اليمن، وإعطاء الأولوية للحوار بدل العنف، وتجنب أي إجراءات أحادية من شأنها تأجيج هذا الوضع الهش.

واكد إن اليمن يحتاج إلى تسوية سياسية مستدامة يتم التوصل إليها عبر المشاورات، وتلبي تطلعات جميع اليمنيين، وحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وخفض التصعيد، وحل الخلافات عبر الحوار، وقال « أن هذا يشمل الجهات الإقليمية المعنية، التي يعد انخراطها البناء وتنسيقها دعماً لجهود الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة أمرا أساسيا لضمان المصالح الأمنية الجماعية».

واشار الى ان بيئة العمل في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين غير قابلة للاستمرار.. معبراً عن ادانته لاستمرار الاحتجاز التعسفي لـ59 موظفاً في المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية.. مطالباً المليشيات الحوثية بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

انقلاب ثان

الإجراءات الأحادية التي شهدتها الساحة اليمنية، وتحديداً في المحافظات الشرقية التي اتخذها المجلس الانتقالي مؤخراً، من خلال تحركات عسكرية ومحاولاته فرض هياكل إدارية وسياسية موازية ، قوبلت برفض شعبي ورسمي واسع ، إذ رفضها مجلسا النواب والشورى ورئاسة الجمهورية وأغلب المكونات السياسية، كونها لا تمثل مجرد خلافات داخلية فحسب، بل انقلاب صريح على المرجعيات المتفق عليها و التي تشكل الإطار الناظم لأي عمل سياسي أو عسكري، وفي مقدمتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، واتفاق الرياض وآلية تسريع تنفيذه، وإعلان نقل السلطة الذي أفضى إلى تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

إن نقض اتفاق الرياض وإعلان نقل السلطة من خلال هذه الإجراءات الأحادية، لاسيما التحركات العسكرية وفرض وقائع جديدة في محافظات مثل حضرموت والمهرة وشبوة، يعد خرقاً واضحاً لاتفاق الرياض الذي قام على مبدأ الشراكة ودمج التشكيلات العسكرية والأجهزة الأمنية تحت قيادة وزارتي الدفاع والداخلية، كما أنها تتعارض بشكل مباشر مع روح ومضمون إعلان نقل السلطة الذي وحد الجهود تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي بقيادة رئيس المجلس بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ما حدث في المحافظات الشرقية شكل طعنة في ظهر الشرعية وتعثيرا لحركة اعدادها للمعركة المصيرية مع الكهنوتية الامامية الجديدة التي تستغل كل خلاف واختلاف في معسكر الشرعية لصالح مشروع إيران التوسعي في اليمن والمنطقة ، فأي قرار يتعلق بتشكيل كيانات موازية (مثل هيئة إفتاء جنوبية) أو تحريك قوات عسكرية ليس سوى خرق للاتفاقات و تجاوز للصلاحيات الدستورية والقانونية، وضرب لمبدأ وحدة المؤسسات عرض الحائط واعتداء على المركز القانوني للدولة اليمنية والذي يعرف بأنه مجموعة من المفاهيم الأساسية ، أبرزها السيادة، الشرعية، احتكار القوة، ...ص2

26 سبتمبر

العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

الهيئة الوطنية تُدين مصادقة «الحوثية» على قرارات إعدام بحق 3 مختطفين

أدانت الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين بأشد العبارات، اليوم، مصادقة ما أسمتها «المحكمة العليا الحوثية» في صنعاء على قرارات إعدام جائرة بحق ثلاثة مختطفين هم: إسماعيل أبو الغيث، وصغير فارع، وعبدالعزيز العقيلي، ووصفتها بأنها «جريمة قانونية مكتملة الأركان».

وأكدت الهيئة في بيان، ان هذه القرارات شكلت نموذجاً فجّاً لانهيار منظومة العدالة، وتحويل القضاء إلى أداة قمع وإرهاب سياسي منظّم، وصادرة من جهة قضائية منعدمة الولاية والشرعية، في إجراءات افتقرت تماماً لأدنى معايير المحاكمة العادلة الدولية والوطنية.

وأكد البيان تعرض المختطفين الثلاثة لانتهاكات متعددة، شملت الاختطاف التعسفي، والإخفاء القسري، لسنوات طويلة قبل أي إجراء قضائي، والحرمان الكامل من الحق في الدفاع، وعدم تمكينهم من التواصل مع محامين، والاستناد إلى اعترافات انتزعت تحت التعذيب.

كما أكد البيان أن المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء التي أصدرت قرارات الاعدام هي محكمة غير شرعية ومنعدمة الاختصاص، وذلك منذ صدور قرار مجلس القضاء الأعلى الشرعي رقم (15) لسنة 2018م، بنقل اختصاصها إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في مأرب، مما يجعل جميع قراراتها اللاحقة «باطلة قانوناً ومنعدمة الأثر».

وطالبت الهيئة، مكتب المبعوث الاممي الى اليمن، باتخاذ موقف صريح باعتبار قرارات الإعدام انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي، وممارسة ضغوطات حقيقية وقوية عاجلة لوقف تنفيذ قرارات الاعدام الصادرة من محاكم مليشيا الحوثي المدعومة من النظام الايراني، والمنصفة جماعة ارهابية.

توثيق أكثر من 4 آلاف انتهاك ارتكبها الانتقالي في حضرموت خلال أيام

اعلنت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، انها وثقت 4071 واقعة انتهاك جسيمة في محافظة حضرموت خلال الأيام الماضية والتي ترقى إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، ارتكبتها قوات تابعة للمجلس الانتقالي.

وذكرت الشبكة في تقرير لها، ان الانتهاكات الموثّقة تنوعت بين جرائم القتل المباشر، والإصابة، والتصفية الميدانية للأسرى، والاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والتهجير القسري، والاضطهاد المناطقي، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، وإثارة الرعب بين النساء والأطفال نتيجة الاقتحامات، والاعتقالات القسرية، بما عمّق منسوب الكراهية والتوتر المجتمعي.

ووثق التقرير، قيام عناصر المجلس الانتقالي بارتكاب 35 حالة قتل مباشر لأفراد من الجيش، وحلف قبائل حضرموت، و56 إصابة بجروح متفاوتة، وتصفية 7 أسرى من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى وقبائل حلف حضرموت، في أعمال تمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف.

وأشارت الشبكة الى انه بموجب عمليات الرصد والتوثيق الميداني، فقد سجل التقرير مداهمة 56 محلًا تجاريًا ونهب عدد منها، واقتحام 112 منزلًا سكنيًا دون أي سند قانوني، وتوثيق 63 حالة نهب لممتلكات خاصة، بينها منازل لمواطنين من أبناء المحافظات الشمالية، واعتقال 268 مدنيًا تعسفيًا ونقلهم إلى سجون في المكلا وشبوة، وتهجير قسري لما يقارب 3500 شخصًا، بينهم أسر مقيمة في حضرموت منذ أكثر من 20 عامًا، مما أدى إلى تفريق عشرات العائلات.

وفيما يتعلق بالجانب العسكري، فقد وثق التقرير، نهب مجاميع تتبع المجلس الانتقالي، مخازن السلاح التابعة للمنطقة العسكرية الأولى، والسماح بالبيع العلني للسلاح والذخيرة، في انتهاك بالغ الخطورة يهدد بوصول الأسلحة إلى جماعات إرهابية.

واشار الى أن نهب السلاح وظهوره للبيع العلني يمثل أحد أخطر مؤشرات الانهيار الأمني، ويفتح الباب أمام انتشار الجريمة المنظمة، وتمدّد الجماعات الإرهابية، مما يهدد الأمن والاستقرار في حضرموت وشرق اليمن عموما.

واكدت الشبكة، ان الأدلة الميدانية تشير إلى أن نمط هذه الانتهاكات واتساع نطاقها يعكسان تحولاً خطيراً في طبيعة العنف الممارس ضد المدنيين، بشكل يخالف قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويرقى في كثير من جوانبه إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

واشارت الى أن التهجير القسري الذي تعرض له المواطنون، يشكل في حال اتساعه أو منهجيته، جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ويتحمّل جميع القائمين به أو المحرّضين عليه أو المساهمين فيه المسؤولية الجنائية الكاملة.. محذرة من التداعيات الإنسانية المترتبة على هذه الانتهاكات، بما فيها: تشريد الأسر، وتفاقم الأزمات المعيشية، وانهيار الأنشطة التجارية، والنزوح الداخلي الواسع، وتعاظم الصدمات النفسية لدى النساء والأطفال، في حين لا تزال الانتهاكات مستمرة حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

وطالبت بالوقف الفوري وغير المشروط لجميع الانتهاكات، والإفراج العاجل عن المعتقلين تعسفيًا وكشف مصير المخفيين قسرا، وإعادة الممتلكات العامة والخاصة المنهوبة إلى أصحابها، وفتح تحقيق دولي مستقل في جرائم التصفية والقتل خارج القانون، وتوفير حماية عاجلة للمدنيين في المناطق المتضررة، ومحاسبة جميع

بيان إسلامي عربي إفريقي مشترك يدعو لمساءلة الاحتلال الإسرائيلي

دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي، الثلاثاء المجتمع الدولي لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان مساءلة الاحتلال الإسرائيلي عن جميع انتهاكاته وجرائمه.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن الاجتماع التشاوري بشأن التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بمشاركة وفود رفيعة المستوى من الأمانة العامة لكل من منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الافريقي.

واعتبرت المنظمات الثلاث أن خطة السلام التي أعلن عنها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب وتم التوقيع عليها خلال قمة السلام الدولية التي عقدت في مدينة شرم الشيخ في أكتوبر الماضي تمثل بداية الطريق نحو وقف نزيف الدم وضمان وصول المساعدات الإنسانية . وحذرت من تداعيات سياسات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لجعل قطاع غزة منطقة غير قابلة للحياة.

وأدانت سياسة الحصار والتجويع المنهج التي تفرضها سلطة الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة مطالبة بإجبار الاحتلال الإسرائيلي على فتح معبر رفح بشكل دائم وآمن ذهابا وإيابا وكافة المعابر البرية والبحرية والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

اليمن يشارك في مؤتمر دولي لمكافحة الفساد في الدوحة

شاركت الجمهورية اليمنية، في أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (CoSP11)، المنعقدة في العاصمة القطرية الدوحة، بوفد يتراسه رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، القاضي أفراح بادويلان.

ويهدف خلال الفترة من 15 وحتى 19 ديسمبر 2025م، بمشاركة واسعة من ممثلي الدول الأطراف والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالنزاهة ومكافحة الفساد، إلى مناقشة التحديات الراهنة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، واستعراض أفضل الممارسات لتعزيز التعاون الدولي واسترداد الموجودات وبناء القدرات المؤسسية في هيئات مكافحة الفساد حول العالم.

وأكدت القاضي أفراح بادويلان في كلمة اليمن، التزام الجمهورية اليمنية بمواصلة الجهود الوطنية في مكافحة الفساد، وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة.. مشيرةً إلى أهمية تعزيز التعاون الدولي، وتبادل الخبرات بين هيئات مكافحة الفساد في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

كما أكدت على أهمية دعم قرار مجلس القيادة الرئاسي رقم (11) لسنة 2025م بشأن الموافقة على خطة أولويات الإصلاحات الاقتصادية الشاملة، وما تضمنه من توجهات داعمة لبرنامج الإصلاح المالي الشامل.

وأوضحت القاضي بادويلان، أن دولة رئيس مجلس الوزراء أنشأ لجنة تنسيق لمتابعة الجهود الوطنية لمكافحة الفساد بموجب قرار دولة رئيس مجلس الوزراء رقم (34) لسنة 2025م بشأن تشكيل لجنة التنسيق والمتابعة بين الجهات القضائية والرقابية والأمنية لمكافحة الفساد، بمشاركة كافة الشركاء المعنيين وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، بما يعزز التكامل المؤسسي وتوحيد الجهود الوطنية في هذا المجال.

وأشارت إلى سعي الجمهورية اليمنية، من خلال الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، إلى تعزيز حضورها على الساحة الدولية.

تتمات الأولى

الرئيس يحذر من تداعيات

الثابت لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة، ووحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، ومساندة الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، والتوصل إلى حل سياسي شامل يحقق الأمن والاستقرار.

كما اطلع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على آخر المستجدات الاقتصادية والنقدية في البلاد، والتداعيات المحتملة لقرار صندوق النقد الدولي تعليق أنشطته في اليمن، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه فخامته بمحافظ البنك المركزي اليمني أحمد غالب.

وقال مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية: إن رئيس مجلس القيادة استمع من محافظ البنك المركزي إلى إحاطة حول مستوى تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس القيادة الرئاسي الهادفة إلى معالجة الاختلالات في تحصيل الإيرادات العامة وتوريدها إلى حساب الحكومة في البنك المركزي، إضافة إلى عرض للمؤشرات المالية والنقدية، والجهود المطلوبة لاحتواء آثار قرار صندوق النقد الدولي على استقرار سعر العملة الوطنية، وتدفق الوقود والسلع، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية.

وأكد المصدر أن الرئيس شدد على أن الأولوية الرئيسية، تحت أي ظرف، يجب أن تبقى لمعركة استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، وبناء اقتصاد قادر على خدمة المواطنين.

العرادة : توحيد الصف

مؤكداً أن الحفاظ على هذا النموذج يتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا، ونبذ الخلافات والمناكفات السياسية، والعمل بروح المسؤولية الجماعية لدعم مؤسسات الدولة الشرعية، ومساندة القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية في معركتها المصيرية للدفاع عن الجمهورية واستعادة الدولة.

وقال: إن الأحزاب السياسية تضطلع بدور محوري في تعزيز السلم الاجتماعي والتماسك المجتمعي، وحماية الاستقرار في المحافظة وكافة المحافظات المحررة، داعياً إلى توحيد الخطاب السياسي والإعلامي بما يعكس الواقع بمسؤولية، ويعزز الثقة بين الدولة والمجتمع، ويحبط محاولات الاختراق والتضليل.

وفي لقاءه الموسع بالإعلاميين والشعراء والفنانين، وصف العرادة الإعلام بأنه شريك رئيسي في المعركة الوطنية، وركيزة أساسية في حماية المكتسبات والثوابت الوطنية، محذراً من الانجرار وراء الشائعات أو المهاترات التي تثير الانقسام وتضعف الجبهة الداخلية، مهما كانت دوافع السبق أو المنافسة.

وأكد أن المرحلة الراهنة تتطلب خطاباً إعلامياً مسؤولاً ومتزناً، يراعي حساسية الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، وينقل الحقائق بصدق، ويعزز الروح المعنوية، ويتصدى لحملات التضليل الإعلامي والأفكار المتطرفة التي تروج لها مليشيات الحوثي، بلغة وطنية تكشف الأكاذيب وتنقل صورة واضحة عما يجري على الأرض.

وفي سياق متصل، ترأس العرادة اجتماعاً تنسيقياً لشركاء العمل الإنساني في مأرب، ناقش التحديات المتزايدة التي تواجه الاستجابة الإنسانية في المحافظة، في ظل استمرار النزوح، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وتراجع التمويل الإنساني، مؤكداً أن مأرب تتحمل عبئاً إنسانياً يفوق إمكانياتها باستضافتها أكثر من 62 بالمائة من إجمالي النازحين على مستوى الجمهورية.

ودعا العرادة المانحين والمنظمات الدولية إلى مضاعفة الدعم وتوسيع نطاق التدخلات الإنسانية، وتوجيهها وفق الأولويات العاجلة، مع الانتقال التدريجي من الاستجابة الطارئة إلى برامج التعافي والتنمية المستدامة، بما يعزز صمود النازحين والمجتمع المضيف، ويحد من الاعتماد طويل الأمد على المساعدات.

من جانبهم، عبّر ممثلو الأحزاب السياسية، والإعلاميون، وشركاء العمل الإنساني، عن تقديرهم لجهود اللواء سلطان العرادة وحرصه على التشاور والتواصل، مؤكدين استعدادهم للإسهام الفاعل في دعم مؤسسات الدولة، وتعزيز الاصطفاف الوطني، ومواجهة التحديات الراهنة بروح المسؤولية والشراكة الوطنية.

مصدر في الرئاسة يحذر

والارشاد، في إجراء احادي يتنافى مع أحكام الدستور، والقانون، والمرجعيات الحاكمة للمرحلة الانتقالية، وفي المقدمة اعلان نقل السلطة.

واعتبر مصدر مسؤول في دائرة الشؤون القانونية بمكتب رئاسة الجمهورية، ربط الفتوى بوزارة الأوقاف والإرشاد مخالفة دستورية وقانونية، كون صلاحيات الوزارة تنفيذية وإرشادية، ولا تمتد إلى إنشاء مرجعيات إفتائية سيادية.

واضاف المصدر في بيان: ان هذا القرار» يمس بوحدة المرجعية الدينية، ويؤدي إلى تشطيرها، بما يفتح الباب أمام صراع ديني لا مبرر له، ولا يخدم السلم المجتمعي».

وحذر المصدر من ان مثل هذه الإجراءات تفتح المجال لاستغلال الفتوى الدينية لأغراض سياسية، أو حزبية، بما يضر بمكانة الدين الجامعة.

واشار الى ان القرار يندرج ضمن سلسلة قرارات أحادية سبق للفريق القانوني المساند لمجلس القيادة الرئاسي، إلغاء نظائر لها لانعدام صفة الاختصاص، مؤكدا انه فوق ذلك سيمثل سابقة خطيرة تمس النظام الدستوري، والمؤسسي للدولة.

وجدد المصدر التأكيد على رفض كافة الإجراءات الأحادية خارج الإطار الدستوري، والمؤسسي، مشددا على اهمية حفظ وحدة المجتمع، وصون هيبة الدولة، ومنع إنشاء أي كيانات موازية تمس السيادة، والشرعية الدستورية وتنازع الدولة سلطاتها الحصرية.

وزير الخارجية يبحث

لقائه القائم بأعمال السفير الصيني، ناقش الجانبان الترتيبات والتحضيرات المتعلقة بالقمة العربية–الصينية المقررة في العام 2026، وأهمية إنجاحها بما يعكس عمق الشراكة العربية–الصينية.

من جانبه، جدد القائم بأعمال سفير جمهورية الصين الشعبية تأكيد دعم بلاده للحكومة اليمنية، وحرص بكين على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي، ومساندة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

وفي لقاء منفصل، ناقش وزير الخارجية مع سفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، والتطورات الراهنة، وأهمية استمرار التواصل والتشاور بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار، وتعزيز فرص السلام في اليمن.

من جهتها، أكدت السفيرة البريطانية حرص بلادها على مواصلة تعزيز العلاقات مع الجمهورية اليمنية، ومساندة الجهود الحكومية الهادفة إلى دعم مسارات التنمية والتعافي الاقتصادي.

تحذير أممي

وفقا للقانون الدولي، كما طالب المليشيات ايضاً بإلغاء إحالة ثلاثة من الموظفين الأمميين إلى محكمة جنائية خاصة، وإسقاط جميع التهم المتعلقة بأدائهم لمهامهم الرسمية في الأمم المتحدة.

وقال غوتيريش في ختام تصريحه: «على الرغم من هذه التحديات، فإن الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بتقديم الدعم المنقذ للحياة للملايين الأشخاص في مختلف أنحاء اليمن، وأن الأمم المتحدة وصلت هذا العام إلى أكثر من 5.3 مليون شخص في اليمن من خلال المساعدات الغذائية والتغذوية، والمياه، والخدمات الصحية».

انقلاب ثان

ووحدة المؤسسات.

فاستخدام القوة العسكرية لفرض السيطرة على مقار حكومية أو مناطق، خارج إطار التوافق الوطني يفتت مبدأ احتكار الدولة للقوات المسلحة، ويخلق سلطة أمر واقع موازية تتنازع مع الحكومة المعترف بها دولياً كجهة قادرة على حفظ الأمن وإدارة شؤون البلاد.

وحدة القرار والموقف في هذا الظرف الحساس والمنعطف الخطير الذي تمر به اليمن والمنطقة يتطلب وبالضرورة وحدة مراكز القرار لأن تعددها لا يعمل سوى على ترسيخ ظاهرة الفوضى الإدارية والأمنية التي تشهدها البلاد وخصوصا في المحافظات الجنوبية والتي تستغلها المليشيا الحوثية المدعومة من ايران لإضعاف الصف الوطني.

الوضع جد خطير والمرحلة تتطلب توحيد كل الجهود العسكرية والسياسية لاستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، فالصراعات الداخلية في المناطق المحررة لا تخدم هذا الهدف الذي يتغيا تحقيقه الشعب اليمني برمته، بل تحول البوصلة وتشتت الصف الوطني وتمنح الحوثيين الوقت والفرصة لتعزيز سيطرتهم وإعادة ترتيب أوراقهم.

إن تصعيد الصراع الداخلي لا يهدد استقرار المناطق المحررة فحسب، بل يعمل على تآكل ثقة المجتمع الدولي في قدرة الشرعية على تحقيق الاستقرار، ويقلل من الدعم المقدم لها ويصرف النظر عن التحدي الرئيسي المتمثل في إنهاء انقلاب المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران التي تبرر عبر مختلف وسائل إعلامها لانقلابها على مؤسسات الدولة الشرعية من خلال استغلالها لهذه الإجراءات كدليل على فشل الشرعية وعدم وحدتها، وتبرر لنفسها استمرار الانقلاب والتصعيد، مدّعية أنها تحمي «الوحدة» أو تدافع عن «الكيان المركزي» في مواجهة المشاريع الانفصالية المتنازعة وهو تبرير مفضوح زيفه من خلال ممارساتها الإجرامية ضد ابناء الشعب الواقعين تحت سيطرتها وتأصيلها لثقافة وعقيدة مغايرتين لعقيدة وثقافة اليمنيين كتعزيز للانفصال لا دفاعا عن الوحدة.

ما يجب التأكيد عليه هو أن الإجراءات الأحادية للمجلس الانتقالي الجنوبي تمثل تحدياً وجودياً للدولة اليمنية، فهي ليست مجرد خلاف سياسي عابر، بل هي تفكيك متعمد للمرجعيات المتفق عليها وتقويض للمركز القانوني للدولة، فهذا السلوك يصب بشكل مباشر في مصلحة المليشيا الحوثية، ويضعف موقف الحكومة الشرعية في مواجهة الانقلاب، ويدفع بالبلاد إلى مزيد من التفكك والفوضى.

فالسبيل الوحيد للحفاظ على ما تبقى من الدولة هو الإلغاء الفوري لكل الإجراءات الأحادية، والعودة إلى مرجعيات الشراكة والتوافق، وفي مقدمتها اتفاق الرياض ومخرجات إعلان نقل السلطة، والعمل تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي لتوحيد الجهد نحو المعركة الرئيسية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني : عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408
+967 777650230
+967 776051444
+967 716065049

في فعالية نظمها أبناء أرحب

الفريق بن عزيز: صمود قبيلة أرحب يجسد نموذجاً وطنياً في الثبات والدفاع عن الجمهورية

الشيخ الحنق: الانتهاكات التي ارتكبها الحوثي بحق أرحب لن تسقط بالتقادم

الجندبي: تجديد العهد بمواصلة النضال لاستعادة الحقوق

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، ببطولات وتضحيات قبيلة أرحب، مؤكدًا أنها كانت ولا تزال في مقدمة الصفوف دفاعًا عن الجمهورية والثوابت الوطنية، وقدّمت خيرة أبنائها شهداء في سبيل الحرية والكرامة.

جاء ذلك في كلمته خلال فعالية نظمها أبناء قبيلة أرحب في مدينة مأرب، السبت، إحياءً للذكرى الحادية عشرة لنكبة المديرية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي في 13 ديسمبر 2014م، وأسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، وتفجير ونهب مئات المنازل، واعتقال وتهجير المئات من المواطنين.

وأكد الفريق بن عزيز، أن صمود أبناء أرحب يجسد نموذجًا وطنيًا في الثبات والدفاع عن الأرض والهوية. وقال: إن النكبات التي تعرضت لها المديرية زادت من إصرار أبنائها على التمسك بثوابتهم الوطنية.

من جانبه، أكد رئيس مجلس مقاومة صنعاء وعضو مجلس النواب الشيخ منصور الحنق، أن الجرائم والانتهاكات التي تعرضت لها أرحب لن تسقط بالتقادم، مؤكدًا استمرار القبيلة في دعم الدولة ومشروعها الوطني، ورفض مشروع الانقلاب.

بدوره، أوضح وكيل أول محافظة صنعاء عبدالخالق الجندبي، أن إحياء الذكرى يأتي لتجديد العهد بمواصلة النضال حتى استعادة الحقوق وعودة أبناء أرحب إلى مناطقهم، مشددًا على حتمية النصر بعزيمة الجيش الوطني والقوات المسلحة.

وتخلل الفعالية، التي شارك فيها قيادات قبلية وشخصيات اجتماعية وأسر الشهداء والجرحى، أناشيد وطنية وقصائد شعرية جسدت معاني الصمود والتضحية والفداء دفاعًا عن الأرض والعرض والكرامة.

بوحدة صفنا لا سقوط ولا انكسار

العميد/ علي أحمد القادري
نائب مدير دائرة الإمداد والتموين

يعلمنا التاريخ أن الوحدة ولم الشمل الوطني رهان الانتصار، ويذكرنا ديننا الإسلامي حين كنّا أمةً واحدة، كان أنينُ مسلم في أقصى الأرض يُوقظ في ضمائرنا النخوة، فتنهَضُ الأمةُ بأسرها لنصرته، ولكننا اليوم افتقدنا كل ذلك، فالآف يُقتلون ويُهجّرون ويُجوّعون ويُعتقلون والامة الاسلامية تعيش في تمزق وحروب بسبب التفرق والشتات والتمترس خلف العنصرية الهوجاء والتعصب الأعمى.

وحدة الصف الوطني خيارنا الجامع لبناء وطننا واستعادة مؤسساته والشروع في بناء وطن حر يتسع للجميع، بعيدا عن التمزق والشتات الذي لا يبني وطنا ولا دولة، ولا يصنع أمنا ولا تنمية.

اليوم الوطن يعيش مفترق طرق تزيد من تعقيد الوضع، وتخدم عدونا الرئيس المتمثل بتنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

والراهن اليوم يسر العدو الفارسي، ويحتاج إلى مواجهة صادقة وعزيمة وإرادة لا تعرف الوهن أو الضعف، فتقوية الولاء الوطني الجامع سبيلنا الأوحد لتجاوز المشاريع الضيقة، ومغادرة دائرة المناكفات والمشاكسات التي لا تجدي نفعا ولا تخدم وطننا.

علينا ان نعزز همتنا في تغليب مصالح الوطن العليا التي تجعلنا كبارا بوطننا امام شعبنا والشعوب الاخرى، وان لا نكابر بأنفسنا ونخدم عدونا في لحظة غامرة لا أفق لها سوى خدمة المتربصين بالوطن.

وندرك ان ضعف الولاء وحب الوطن كان سببا رئيسا لما نعيش فيه اليوم؛ تشرذم وتفرقة، ولكن علينا ان لا نستسلم او نستكين، بل ان نشمر سواعدنا، ونلم شملنا، ونصطف الى جانب قيادتنا، ونجدد العزم في استعادة وطننا ودولتنا بكل ما أوتينا من قوة، مستعينين بالنصر والتمكين من الله تعالى.

ورسالتي إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن والمقاومة وقبائل اليمن الأحرار: إننا اليوم نواجه تحديات كبيرة، ولكننا لن ننحني أمامها، سيسقط من أراد لنا السقوط، أما نحن لا سقوط في قاموسنا أبداً؛ فإن ظنوا أننا قد كسرنا، سنعود في لحظة لتغيير مسار التأريخ، وسنة التدافع ماضية، وما يراه البعض أننا في موت سريري فنحن نراه مخاضاً لولادة فجر جديد.

والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون. حفظ الله اليمن أرضاً وجيشاً وشعباً.

26 سبتمبر
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

قافلة المساعدات الغذائية المقدمة من القوات المسلحة الأردنية للقوات المسلحة اليمنية

مبادرة كريمة تترجم حقيقة التضامن الأخوي

شكلت مبادرة القوات المسلحة الأردنية بتقديم قافلة المساعدات الغذائية للقوات المسلحة اليمنية ترجمة حقيقية للترابط العميق بين البلدين وقواتهما المسلحة، ودليل على الموقف الثابت للأردن شعبا وحكومة تجاه اليمن شعبا وحكومة، وانسجاما مع عمق العلاقات الاخوية الراسخة منذ القدم.

مبادرة كريمة

قافلة المساعدات الغذائية التي سيرتها القوات المسلحة الأردنية إلى القوات المسلحة اليمنية مبادرة كريمة تأتي ضمن الجهود الإنسانية التي تبذلها المملكة للتخفيف من الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها الشعب اليمني.

وأكدت القوات المسلحة الأردنية عبر موقعها أن تسيير هذه القافلة يأتي تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية، وتجسيداً لنهج الأردن الثابت في دعم الأشقاء في اليمن والوقوف إلى جانبهم في مختلف الظروف الإنسانية، وتأكيدًا على التزام المملكة الأردنية الهاشمية بخدمة القضايا الإنسانية، وتعزيز التضامن العربي في الأوقات الحرجة.

مراسم استقبال

وزارة الدفاع اليمنية استقبلت، الاحد، قافلة المساعدات الغذائية التي ضمت (13) شاحنة محمّلة بـ 54,600 طرد غذائي، والمقدّمة من الأشقاء في القوات المسلحة الأردنية إلى إخوانهم في الجمهورية اليمنية، في إطار الدعم الإنساني والتضامن الأخوي بين البلدين الشقيقين.

وأكد العميد الركن يحيى أبو حاتم، الملحق العسكري في السفارة اليمنية لدى المملكة الأردنية الهاشمية، أن الأردن كان ولا يزال يقف إلى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل، سواء في الأوقات الصعبة أو غيرها، مشيدًا بالمبادرة الكريمة التي قدّمتها قيادة القوات المسلحة الأردنية ممثلة برئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء يوسف الحنيطي، ومعبّرًا عن شكره وتقديره لهذا الدعم السخي المقدم للجيش اليمني.

إشادة وشكر

من جانبه، رحّب العميد علي أحمد القادري، نائب مدير دائرة الإمداد والتموين، بالقائمين على القافلة والوافدين معها، معتبرًا هذه المبادرة امتدادًا لمواقف الأردن المشرفة والسبّاقة في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني قديمًا وحديثًا، ناقلًا تحيات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة إلى قيادة المملكة الأردنية الهاشمية، ومشيدًا بدورها الداعم للأشقاء العرب ومشاركتهم همومهم وقضاياهم.

وقدم القادري شكره، باسم الشعب اليمني، إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وولي عهده، وكافة أبناء الشعب الأردني، على مبادرتهم الإنسانية ونصرتهم لإخوانهم اليمنيين، والوقوف إلى جانبهم في أحلك الظروف.

حضر مراسم الاستقبال العميد الركن ناصر مسعد، ضابط ارتباط منفذ الوديعة، والعقيد الركن أسامة الأسد، قائد كتيبة حماية المنفذ، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية والضباط، يشار إلى أن قافلة المساعدات انطلقت الثلاثاء من الأسبوع الماضي من المملكة الأردنية الهاشمية، برا، بعد استكمال جميع الترتيبات الفنية اللازمة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان وصولها إلى اليمن بكل يسر وسهولة.

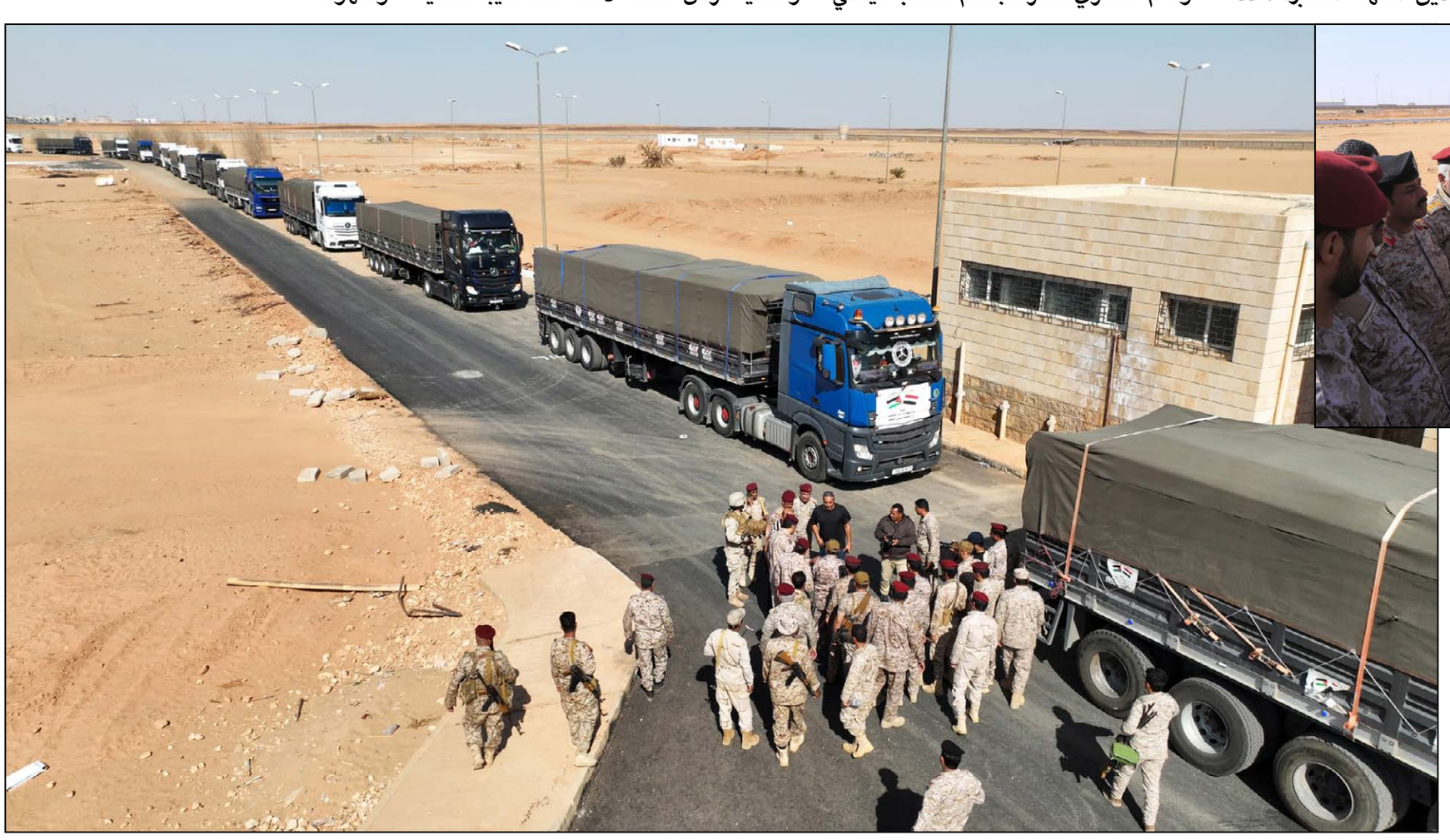

قوات الأمن الخاصة.. إنجازات نوعية خلال العام 2025

حققت قوات الامن الخاصة نجاح نوعي في مجال التدريب والتأهيل خلال النصف الثاني من العام 2025م،وذلك انعكاسا لاستراتيجية التخطيط والاعداد لبناء قوة امنية محترفة قادرة على مواجهة المتغيرات وتحدياتها.

حزمة من البرامج

حيث شهدت القوات الامن الخاصة تنفيذ حزمة نوعية ومتكاملة من الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة، وتنوّعت ما بين برامج تأهيل القادة في مجالي القيادة والأركان، وإكساب منتسبي الفرع مهارات أمنية متقدمة شملت مجالات الطيران المسيّر، والمدفعية، والاتصالات العسكرية، بما عزز من كفاءة الأداء العملياتي، ورفع مستوى الجاهزية الفنية والتكتيكية.

اضافة الى البرنامج التدريبي جانب الإعداد البدني والمهاري، حيث ركز على تنمية قدرات الأفراد في متابعة الخلايا التخريبية والإرهابية، والتصدي للمخططات التي تستهدف أمن المواطن واستقرار الوطن، ضمن إطار مهني منضبط وعمل استخباراتي دقيق.

دورات قانونية

وفي إطار ترسيخ دولة النظام والقانون، شملت البرامج التدريبية عددا من الدورات القانونية التي تهدف إلى تأهيل رجل الأمن لأداء واجبه وفق الضوابط القانونية، بما يحفظ كرامة المواطن ويصون حريته، ويعزز الثقة المتبادلة بين المؤسسة الأمنية والمجتمع.

وتولي قيادة قوات الأمن الخاصة اهتمامًا بالغًا بالجانب الإنساني، من خلال تنفيذ برامج ودورات متخصصة في حماية المدنيين أثناء تنفيذ المهام الأمنية، والتعامل الاحترافي مع أزمات المواقف الطارئة، تأكيدا على أن الأمن الحقيقي يبدأ من صون الإنسان وحماية كرامته.

دعم واهتمام

وقد جاءت هذه القفزة النوعية في التدريب والتأهيل بدعم مباشر وسخي من عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، محافظ محافظة مأرب، الذي كان لاهتمامه ورعايته أثر بالغ في إنجاح البرامج التدريبية، وتعزيز مسار التطوير المؤسسي لقوات الأمن الخاصة.

11 دورة تخصصية

في الاطار احتفلت قيادة فرع قوات الأمن الخاصة بمارب بتخريج عدد من منتسبيها في (11) دورة تخصصية وأمنية ،مختتمة البرنامج التدريبي للعام 2025م،

وفي الحفل الذي حضره وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد سالم بن عبود، ووكيل محافظة مأرب لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن ناصر رقيب، ومدير عام شرطة المحافظة اللواء يحيى حُميد، هنأ وكيل أول وزارة الداخلية القيادات الأمنية بمحافظة مأرب، ومنتسبي كافة الوحدات والأجهزة الأمنية، وقوات الأمن الخاصة، والخريجين من الدورات التخصصية والأمنية التي أقيمت خلال العام التدريبي 2025م، مشيدًا بما حققته هذه الوحدة الأمنية وكافة الوحدات بالمحافظة من إنجازات نوعية خلال العام، والتي لم تكن لتتحقق لولا التخطيط السليم والمتابعة الجادة، وبروح وطنية عالية.

وثمّن اللواء بن عبود الدعم والرعاية التي قدمها عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، في سبيل بناء وتأهيل الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب وتعزيز قدراتها.

روافد امنية

من جانبه، أكد رئيس أركان قوات الأمن الخاصة بالمحافظة، العميد عادل الغانمي، نجاح العام التدريبي 2025م لفرع قوات الأمن الخاصة، من خلال تخريج عدد من منتسبي القوات في العديد من الدورات التخصصية والمهارية التي نُفذت وفقًا للخطة المعدّة منذ بداية العام، لتلبية متطلبات العمل الأمني وظروف المرحلة، مشيرًا إلى أن الخريجين يُعدّون رافدًا مهمًا لتعزيز الجاهزية والكفاءة المهنية في أداء الواجب الوطني.

وشهد الحفل، الذي جرى في ختامه تكريم الأوائل والمبرزين من خريجي الدورات، تقديم كلمة عن الخريجين، وقصيدة شعرية، وعرضًا مرئيًا للإنجازات المحققة خلال العام التدريبي ونوعية التدريبات، إضافة إلى عرض للإنجازات الأمنية التي تحققت خلال العام الماضي.

حضر الحفل وكيل وزارة الداخلية اللواء الركن عبد الحميد الحمادي، ووكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المدنية اللواء مراد أبو حاتم، ومدير عام شرطة الدوريات العميد علي شطيف، ومدير عام شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات العميد حاميم مغلس، ومدير عام فرع جهاز الأمن السياسي اللواء ناجي حطروم، ومدير كلية التدريب بأكاديمية الشرطة العميد صالح البدوي، ومديري مركز تدريب أفراد الشرطة ومدرسة الشرطة، وعدد من مديري وقادة الوحدات والأجهزة الأمنية والشرطية بالمحافظة.

26 سبتمبر
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

فيما تنفق السعودية أموالاً هائلة وجهوداً كبيرة في تصفير مشاكل المنطقة

الانتقالي يصنع الفوضى على حدودها في اليمن

منصور الغدرة

المملكة العربية بقيادتها الشابة الحكيمة تقود حراك دبلوماسي دولي واقليمي، لتسوية الملعب الاقليمي وتنظيفه من المشاكل والحروب والصراعات التي اغرقت شعوب ومجتمعات دول المنطقة طوال العقود الماضية في الفقر والمآسي والفوضى، بحيث تتفرغ دول المنطقة للتنمية وانتشال مجتمعاتها من الفاقة والفقر، فالجهود التي تبذلها قيادة السعودية الشابة الناضجة والحكيمة، لتحقيق رؤية 2030م، الهادفة إلى تصفير عداد المشاكل والحروب العبثية في دول المنطقة، لا يمكن للمملكة أن تسمح لأحد كان من كان، سواء كان دولة او كيانا او مليشيا أن تعيق سيرها، مهما كان الامر.

من هذا، على المجلس الانتقالي أن يعي عواقب امر تهوره واستمراره على موقفه التصعيدي العسكري الاحادي، حتى لا يثير غضب الاشقاء في المملكة العربية السعودية قبل أن ينقلب السحر على الساحر، لأنه في حال ظل الانتقالي متمسك بإجراءاته الاحادية، سيكون قد ذهب نحو الهاوية والانتحار غرقا في قاع المحيط الهندي، واغرق معه داعميه، لأنه ليس معقولا أن تنفق السعودية ترليونات الدولارات في اخماد الحرائق والصراعات المشتعلة في المنطقة، لتأتي مليشيا من أمس لا تاريخ لها، بل ومصروفها اليومي يدفع لها من كيان ثالث، بأن تعبث بأمنها القومي وتهدد حدودها ومصالح دول المنطقة، بل وتهدم كل ما تم بناؤه طوال السنوات الماضية!

وإذا ما تفحص المتابع في الملفات التي تعمل العاصمة الرياض، طوال الاشهر الماضية، على إداراتها وارتفعت وتيرتها، الاسبوع الماضي، وجميعها ملفات أمنية وعسكرية وفي اطار جغرافي دول المنطقة- الامن الاقليمي، فعلى مدى اكثر من خمس سنوات، تتحرك الرياض، في مسار تشبيك وتجذير علاقاتها السياسية والعسكرية والامنية مع كل دول المنطقة، وتعزيز تعاونها الثنائي والاقليمي وادارتها لملفات بالغة التعقيد، أمنية وعسكرية، لكنها سرعان ما تفك عقدها وتذيب جليدها، فهي تعمل على أكثر من جبهة وفي الآن، وجميعها متشابكة ومرتبطة ببعضها، وكلها تتعلق بالأمن الاقليمي والاستقرار الاقتصادي لدول المنطقة.

الدينمكية التي تتمتع بها القيادة الفذة للسعودية، والتغير الكبير في سياستها الخارجية، وضعت المملكة في مكانة رفيعة، وهو ما برهنت عنه تلك الوفود الدبلوماسية من رؤساء الدول وملوك وزعماء العالم التي تؤم المملكة للالتقاء بقيادتها وعقد مباحثات معها، وإبرام اتفاقيات متعددة المجالات.. الحراك الدبلوماسي الذي شهدته العاصمة السعودية الرياض منذ اسابيع، تولد عنه تشبيك وتجذير للعلاقة الدبلوماسية وتوقيع اتفاقات عسكرية وامنية واقتصادية ودفاع مشترك بين السعودية ودول محورية ومهمة في تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

التحولات الكبيرة التي شهدتها السياسة الخارجية للمملكة، مكنتها من قطع شوط كبير في ترجمة وتحقيق أهداف رؤيتها المستقبلية في تصفير عداد مشاكل وازمات دول المنطقة، محققة قفزة كبيرة في هذا المسار من خلال استضافة الرياض لمباحثات رسمية ثنائية تركزت في العمل على معالجات ملفات وحل مشاكل ازمات دول المنطقة، وبناء دفاع مشترك وتعاون عسكري واقتصادي يمكن شعوب دول المنطقة؛ حيث جاءت القيادة الشابة تحمل في جعبتها آمال كبيرة، استشرفت من خلال رؤيتها الطموحة آفاق المستقبل ورسمت خطتها التنموية والسياسية لأول بهدف تنوع شركاتها الدولية وعدم الاكتفاء بشراكة القطب الواحد. في الوقت الذي تبنت الرؤية على مستوى المنطقة والاقليم نهج سياسة تعاونية مع القوى العالمية الكبرى والتكتلات العالمية تتمكن من خلالها المملكة تحقيق مصالحها وتعزيز دورها الاقليمي عبر استراتيجية "صفر مشاكل" وبالتعاون مع القوى العالمية الكبرى، وهو اليوم يسعى جاهدا ليسابق زمن في انجازها قبل موعدها، ويبدو أن ذلك صار قريب التحقق قبل دنو تاريخها.

رؤية المملكة 2030 انطلقت من إيمانها ان التنمية لا يمكن لها أن تتحقق في ظل وجود الفوضى والحروب والمشاكل والخلافات بين دول المنطقة، أخذت على عاتقها العمل على تحقيق مبدأي الاستقرار والتنمية، من خلال إنهاء النزاعات والحروب الاهلية داخل الدول وبين دول المنطقة، للوصول إلى (صفر مشاكل). وهي ترجمة للرؤية التي استشرفت من خلالها آفاق المستقبل ورسمت خطتها التنموية والسياسية لأول مرة في عهد الامير الشاب، التي هدفت إلى تنوع شراكاتها الدولية وعدم الاكتفاء بشراكة القطب الواحد. في الوقت الذي تبنت الرؤية على مستوى المنطقة والاقليم نهج سياسة تعاونية مع القوى العالمية الكبرى والتكتلات العالمية تتمكن من خلالها المملكة تحقيق مصالحها وتعزيز دورها الاقليمي عبر استراتيجية "صفر مشاكل" وبالتعاون مع القوى العالمية الكبرى، وهو اليوم يسعى جاهدا ليسابق زمن في انجازها قبل موعدها، ويبدو أن ذلك صار قريب التحقق قبل دنو تاريخها.

وتعالج الرؤية، مشاكل المنطقة عبر سعي المملكة الحثيث إلى تبريد الأزمات المشتعلة منذ سنوات في المنطقة، بغية تهيئة الظروف الملائمة للتنمية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي؛ وهذا يعبر عن النضج الواقعي لسلوك المملكة، عندما تدرك الدول أن أمنها مرتبط بأمن الدول الأخرى، فمع التسليم بوجود نزعة لدى الدول للتركيز على مصالحها الأمنية المحدودة والضيقة، فإنه يسود اعتقاد متزايد بين الدول الأكثر نضوجاً في النظام الدولي بأن هناك أسباباً أمنية وجيهة لأخذ مصالح جيرانها بالاعتبار عند رسم سياساتها الخاصة، وهذا ما دفع بالمملكة إلى تخفيف التصعيد في اليمن، والاتجاه من ثم نحو المصالحة مع القوى البارزة في المنطقة كتركيا وإيران.

وتشخص القيادة السعودية من خلال الرؤيا، بأن الاوضاع غير المستقرة والاضطرابات الأمنية التي تعيشها المنطقة، ولدت اعتقادا متزايدا بين الدول الأكثر نضوجاً في النظام الدولي، ودول ما تزال غارقة في بحر اطماع الهيمنة والسيطرة والاستحواذ- ترى عند وضع خططها ورسم سياساتها- أن تلك الاوضاع غير المستقرة في المنطقة، تعد أسباباً أمنية وجيهة لأخذ مصالح جيرانها. الأمر الذي دفع بالقيادة الشابة للسعودية إلى تخفيف التصعيد في كثير من دول المنطقة، كاليمن، والاتجاه من ثم نحو المصالحة مع القوى البارزة في المنطقة كتركيا وإيران؛ وترسيخ علاقة المملكة، بل تجذيرها مع دول الجوار والجغرافية الخليجية، ككقطر.

ففي الوقت الذي كانت الرياض فيه، تتابع بقلق بالغ المستجدات في الملف اليمني والتصعيد الاحادي للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي دفع بقواته نحو الشرق اليمني للسيطرة على محافظتي حضرموت والمهرة، اوفد ولي العهد محمد بن سلمان مستشاره الخاص والمسؤول عن الملف اليمني، اللواء دكتور محمد عبيد القحطاني، إلى محافظة حضرموت كرئيس للجنة التهدئة والعمل على إخراج قوات الانتقالي القادمة من خارج المحافظتين، واعادة تطبيع الاوضاع ومنعها الاوضاع من الانزلاق والذي لا يزال موجودا في المكلا يبذل مساعيه، لكن جهوده لا تلقى استجابة من قبل قيادة الانتقالي التي ما تزال مستمرة في اجراءاتها الاحادية مع استخدامها اساليب المراوغة مع الوفد العسكري المشترك- السعودي الاماراتي-لقيادة التحالف الذي وصل مطلع الاسبوع العاصمة المؤقتة عدن وعقد اجتماعات مطولة مع قيادة الانتقالي، لكنه غادر دون الاعلان عن نتائج لقاءاته برئيس المجلس الانتقالي المستمر في اتخاذه المزيد من الاجراءات الأحادية، واصداره القرارات غير الشرعية باسم دولته الشطرية التي يريد فرضها كأمر واقع على اليمنيين وشرعيتهم، على أمل أن يلقى اعترافا من قبل اسرائيل مقابل التطبيع والانضمام الى ما يسمى باتفاقية إبرهام- حسب ما أوردته صحيفة التغلراف البريطانية.

منذ إقرار الرؤية رسميًا والموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء السعودي في 25 أبريل 2016، وجهود قيادة المملكة منصبة لتحويلها من طموحات إلى واقع عملي، ترجمتها قيادة المملكة في أكثر من مكان واعاد ترتيب اوراقها وعلاقاتها الدبلوماسية مع اكثر من دولة، سواء كانت محورية في السياسة الدولية او هامشية، وسواء كانت شقيقة او صديقة، عدوة أو حليفة، واعطت اولوية في هذا الجانب لدول المنطقة. ولم تكن المباحثات السعودية القطرية، والسعودية الاريتيرية اللتان عقدتا في الرياض الاسبوع الماضي ونتائجهما إلا ترجمة لهذه الرؤية (صفر مشاكل) في دول المنطقة.

وفي هذا الاتجاه، كان ولي العهد محمد بن سلمان، وامير قطر الشيخ تميم بن حمد، يعقدان جلسة مباحثات رسمية في قصر اليمامة بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي كانت هناك مباحثات ثلاثية، سعودية-صينية إيرانية تعقد في العاصمة الايرانية طهران، تنجز مجموعة من اتفاقيات التعاون الاقتصادي، بل وصدرت عنها مواقف قوية تتعلق باليمن، أبرزها تأكيد بيان المباحثات على وقف الحرب وتصفير مشاكل الملف اليمني.

سمات الرؤية والملفات الشائكة

وجاء المباحثات السعودية القطرية، عقب زيارة رسمية لولي العهد السعودي قبل ثلاثة اسابيع، للولايات المتحدة الامريكية التي عقد خلالها مباحثات في البيت الابيض بواشنطن مع الرئيس الامريكي دولاند ترمب، والمسؤولين الأمريكيين، تناولت كافة الملفات الساخنة والازمات التي تعيشها دول الشرق الاوسط منذ ثمانية عقود، تصدرها ملف الصراع العربي- الاسرائيلي، العربي- الايراني، السوري، اللبناني، الحرب في اليمن والسودان، وليبيا، والازمة بين أثيوبيا ومصر والسودان حول سد النهضة، الاسرائيلي- الايراني، القرن الافريقي وامن الملاحة الدولية في المنطقة، وفي مقدمتها طريق التجارة العالمية في البحر الاحمر وباب المندب وخليج عدن.

تصعيد الانتقالي الجنوبي، جاء والعاصمة الرياض مشغولة في مساعيها لإنهاء الحرب في السودان وتحقيق الامن والاستقرار في القرن الافريقي كجزء من رؤيتها الاستراتيجية في تصفير الخلافات والحروب المشتعلة في دول المنطقة، حيث استضافت العاصمة الرياض الاسبوع الفائت، خلال أقل من 48ساعة، قمتين على مستوى الرؤساء، سعودية- قطرية والاخرى سعودية- إريتريا، والثالثة على مستوى الوزراء، ثلاثية سعودية-صينية-إيرانية، عقدت في العاصمة الايرانية طهران..

حراك دبلوماسي في الرياض

وتركزت المباحثات والنقاشات في جميعها على تحقيق الأمن والاستقرار الاقليمي وإنهاء المشاكل والصراعات والحروب الاهلية التي تعانيها دول المنطقة، وصولا إلى تصفير مشاكل دول المنطقة، في إطار تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فالقمة الاولى والثانية عقدت في قصر اليمامة بالرياض، سعودية قطرية، وتبعتها بـ24ساعة قمة مباحثات رسمية أيضا في قصر اليمامة، سعودية اريتيريا. واما الثالثة فقد كانت الاجتماع الثالث للجنة الثلاثية السعودية الصينية الإيرانية في العاصمة طهران، وجميع نتائجها وبياناتها أكدت على العمل في تحقيق الامن والاستقرار لدول المنطقة، وتوقيع اتفاقية دفاع مشترك بين السعودية وقطر، بالإضافة إلى اتفاقيات استثمارية بعشرات المليارات بين البلدين.

السعودية قطر.. دفاع مشترك

المباحثات السعودية القطرية، التي عقدت الاسبوع الماضي، في قصر اليمامة في العاصمة الرياض برئاسة ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، خلال ترؤسهما، في الرياض، الاجتماع الثامن لـ«مجلس التنسيق السعودي-القطري»، مثلت بالطبع نقطة تحول كبير في اتجاه تجذير علاقات البلدين، لتشكل بالخطوات

- السعودية وقطر.. تجذران علاقتهما باتفاقية دفاع مشترك لتحقيق الأمن والاستقرار في دول المنطقة
- تحالف سعودي اريتيري يعيد رسم خريطة البحر الأحمر.. والانتقالي فتح ثغرة أمنية في البحر العربي

● رفض الانتقالي سحب مليشياته من محافظتي حضرموت والمهرة.. يفتح عليه باب جهنم
● السعودية لن تسمح للانتقالي أو غيره بوقف أهداف رؤيتها الاستراتيجية!

المتقدمة والاتفاقيات الموقعة، خاصة مع توقيع البلدين اتفاقية للدفاع المشترك بينهما، مفاجأة لكل متابع، وتأكيد عزمهما على تعزيز وتطوير الشراكة الدفاعية بين البلدين، والإشادة بمستوى التعاون والتنسيق الأمني القائم بينهما في المجالات الأمنية كافة، وتجديد عزمهما على مواصلة التنسيق بينهما وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين، وتبادلا وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، واستمرار دعم وتطوير التنسيق المشترك في المجالات ذات الأولوية، بما فيها السياسية والأمنية والعسكرية والطاقة والصناعة والاقتصاد والاستثمار والتجارة والتقنية والبنى التحتية، والثقافة، والسياحة والتعليم، وأهمية تعزيز العمل المشترك لتنويع وزيادة التبادل التجاري، وتذليل أي تحديات قد تواجهها، وترجم البلدان هذا التعاون على أرض الواقع بإبرامهما مذكرات تفاهم واتفاقيات، بينها اتفاقية تنفيذ مشروع «قطار كهربائي سريع» لنقل الركاب بين الرياض والدوحة. كما «أكد ان السعودية وقطر اتخذتا خطوة استراتيجية نحو تعزيز التعاون والتكامل التنموي، وترسيخ التنمية المستدامة، والالتزام المشترك بآفاق أوسع من التنمية والازدهار في المنطقة.

ويأتي توقيت الاعلان عن اتفاقية الدفاع المشترك في مرحلة حرجة واوضاعا مضطربة تعيشها دول المنطقة التي تواجه تحديات خطيرة تهدد الأمن القومي العربي والخليجي على وجه الخصوص، امتداد لعمل دؤوب تبذله قيادة المملكة، في تبريد الأزمات المشتعلة في مختلف دول العالم، وتصفير المشاكل والخلافات والصراعات والحروب في دول المنطقة تحديدا، لتهيئة الظروف الملائمة وإيجاد واقعا واوضاعا مستقرة وآمنة بحيث تتفرغ شعوب ومجتمعات دول المنطقة للتنمية والبناء والازدهار الاقتصادي والاجتماعي وفي مختلف المجالات.

وهو ما ترمي إليه رؤية المملكة 2030، باعتباره هدفها الرئيسي ويسابق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في تحقيقه، لذلك اكد ولي العهد السعودي وأمير قطر خلال ترؤسهما، في الرياض، الاجتماع الثامن لـ«مجلس التنسيق السعودي-القطري»، أهمية استمرار دعم وتطوير التنسيق المشترك في المجالات ذات الأولوية، بما فيها السياسية والأمنية والعسكرية والطاقة والصناعة والاقتصاد والاستثمار والتجارة والتقنية والبنى التحتية، والثقافة، والسياحة والتعليم.. مجددين عزمهما على مواصلة التنسيق بينهما وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين، وتبادلا وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكان البلدان قد تعهدا بدعم النظام السوري الجديد برئاسة أحمد الشرع، واعادة اعمار سوريا من أثار الحرب الاهلية التي شهدتها سوريا بين المعارضة والنظام السابق منذ عام2013، واستثمرتا عشرات مليارات الدولارات في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، في مساع لمنع فشل النظام والحكومة الجديدة لسوريا، وكذا الحفاظ على سوريا داخل البيت العربي، ولا تترك الساحة فارغة للتدخلات الخارجية، كما كان عليه الحال في عهد نظام الاسد، وتعمل السعودية وقطر وتركيا، على اخماد أي حرب طائفية بين النظام السوري- حديث العهد- مع الفصائل السورية «قسد» أو بين طوائف المجتمع العربي السوري، كالطائفة الدرزية والقومية الكردية العربية، والذي يعول الاحتلال الاسرائيلي كثيرا في تأجيجها واشعال فتيلها من وقت لآخر، وتزعم ان حقوق الاقلية في سوريا يعني اسرائيل وتلتزم بحمايتها، كما ان المعلومات تتحدث أن هذه الاقليات والفصائل متحالفة معها منذ عهد نظام الاسد، وخاصة طائفة الدروز، بينما قسد مدعومة من قبل الويات المتحدة الامريكية.

الملفت في تزامن عقد المباحثات السعودية القطرية في الرياض مع الاجتماع الثالث للجنة السعودية الصينية الايرانية، الخاصة في متابعة "اتفاق بكين"، الموقع في10 مارس/ آذار 2023، تعقد اجتماعها الثالث بالعاصمة الايرانية طهران، برئاسة نواب وزراء خارجية البلدان الثلاث، والذي ينص بعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، منهيا قطيعة بينهما منذ 2016، على إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد-شرق طهران،" أكد فيه الجانبان السعودي والإيراني التزامهما بتنفيذ اتفاق بكين ببنوده كافة، واستمرار سعيهما لتعزيز علاقات حسن الجوار بين بلديهما من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدولتين ووحدة أراضيهما واستقلالهما وأمنهما". كما أعربت الدول الثلاث عن تطلعها إلى "توسيع نطاق التعاون فيما بينها في مُختلف المجالات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية. كما أكدت أهمية الحوار والتعاون الإقليمي بين دول المنطقة بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي"

ولم يقتصر مزامنة انعقاد المباحثات السعودية القطرية مع الاجتماع الثالث للجنة السعودية الصينية الايرانية، الخاصة في متابعة "اتفاق بكين"، الموقع في10 مارس/ آذار 2023، تعقد اجتماعها الثالث بالعاصمة الايرانية طهران، برئاسة نواب وزراء خارجية البلدان الثلاث، والذي ينص بعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، منهيا قطيعة بينهما منذ 2016، على إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد-شرق طهران،" أكد فيه الجانبان السعودي والإيراني التزامهما بتنفيذ اتفاق بكين ببنوده كافة، واستمرار سعيهما لتعزيز علاقات حسن الجوار بين بلديهما من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدولتين ووحدة أراضيهما واستقلالهما وأمنهما". كما أعربت الدول الثلاث عن تطلعها إلى "توسيع نطاق التعاون فيما بينها في مُختلف المجالات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية. كما أكدت أهمية الحوار والتعاون الإقليمي بين دول المنطقة بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي"

ولم يقتصر مزامنة انعقاد المباحثات السعودية القطرية مع الاجتماع الثالث للجنة السعودية الصينية الايرانية، الخاصة في متابعة "اتفاق بكين"، الموقع في10 مارس/ آذار 2023، تعقد اجتماعها الثالث بالعاصمة الايرانية طهران، برئاسة نواب وزراء خارجية البلدان الثلاث، والذي ينص بعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، منهيا قطيعة بينهما منذ 2016، على إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد-شرق طهران،" أكد فيه الجانبان السعودي والإيراني التزامهما بتنفيذ اتفاق بكين ببنوده كافة، واستمرار سعيهما لتعزيز علاقات حسن الجوار بين بلديهما من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدولتين ووحدة أراضيهما واستقلالهما وأمنهما". كما أعربت الدول الثلاث عن تطلعها إلى "توسيع نطاق التعاون فيما بينها في مُختلف المجالات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية. كما أكدت أهمية الحوار والتعاون الإقليمي بين دول المنطقة بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي"

ولم يقتصر مزامنة انعقاد المباحثات السعودية القطرية مع الاجتماع الثالث للجنة السعودية الصينية الايرانية، الخاصة في متابعة "اتفاق بكين"، الموقع في10 مارس/ آذار 2023، تعقد اجتماعها الثالث بالعاصمة الايرانية طهران، برئاسة نواب وزراء خارجية البلدان الثلاث، والذي ينص بعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، منهيا قطيعة بينهما منذ 2016، على إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد-شرق طهران،" أكد فيه الجانبان السعودي والإيراني التزامهما بتنفيذ اتفاق بكين ببنوده كافة، واستمرار سعيهما لتعزيز علاقات حسن الجوار بين بلديهما من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدولتين ووحدة أراضيهما واستقلالهما وأمنهما". كما أعربت الدول الثلاث عن تطلعها إلى "توسيع نطاق التعاون فيما بينها في مُختلف المجالات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية. كما أكدت أهمية الحوار والتعاون الإقليمي بين دول المنطقة بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي"

والاجتماع فحسب، وانما التزامن أمتد أيضا في التوافق في معظم القضايا التي تناولتها المباحثات في الرياض والاجتماع الثلاثي في طهران، والتي تصب في تصفير الازمات والمشاكل والحروب والصراعات في المنطقة، والتحول نحو التنمية وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوب ومجتمعات دول المنطقة.

تغيير قواعد اللعبة

وفي جلسة المباحثات الثانية التي استضافتها أيضا العاصمة الرياض، فقد كانت أيضا مهمة، لأن طرفيها السعودية وإريتريا، إحدى أهم دول القرن الافريقي، والدول السبع المشاطئة للبحر الاحمر، الممر البحري لـ12%من التجارة العالمية، التي تواجه تحديات ومخاطر جمة، وأطماع الاقليمية والدولية للسيطرة عليه، بمزاعم عدة وذرائع واهية، تارة بذريعة محاربة القرصنة المختلقة، وتارة بمزاعم الانتصار للشعب الفلسطيني كما زعمت مليشيا الحوثي الارهابية.

توقيت زيارة الرئيس الاريتيري للسعودية، التي بدأها في 9من ديسمبر الجاري، واستمرت 4 أيام، عقد خلالها مباحثات مع ولي العهد السعودي- جاءت في وقت تلهث اسرائيل ودول إقليمية وراء مخططات وأجندة تحقق اطماعها بالسيطرة والهيمنة على الممرات المائية البحرية، وطرق التجارة العالمية، وحصار دول وشعوب المنطقة وحبس الوطن العربي، ابتداء من المحيط الهندي مرورا ببحر عمان والبحر العربي وخليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الاحمر، وصولا إلى البحر الابيض المتوسط والبدء بتحقيق الاطماع الاسرائيلية وحلفائها من بعض المطبعين في تنفيذ مشروع قناة بن غوريون أو القناة الإسرائيلية المائية التي يعتزم كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى إنشائها بحيث تربط بين خليج العقبة والبحر الأبيض المتوسط.

وتصدرت المباحثات الرسمية السعودية الاريتيرية التي عقدت بين ولي العهد الامير محمد بن سلمان ورئيس إريتريا، أسياس أفورقي، الابعاء الفائت في قصر اليمامة بالعاصمة الرياض، ملفات القرن الأفريقي والبحر الأحمر، وأن الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن القضايا الاقليمية والتطورات الجارية في حوض النيل والقرن الأفريقي والبحر الأحمر والخليج العربي، كما بحث الجانبان الدور المناسب الذي يمكن أن تضطلع به المملكة العربية السعودية في هذه القضايا الإقليمية.

المباحثات- حسب البيان- ناقشت العلاقات الثنائية وآفاق وفرص توسيع علاقاتهما الثنائية في مجال التعاون الاقتصادي، وقضايا أخرى ذات أهمية حيوية للبلدين. أشار أفورقي، إلى الدور السعودي الفاعل في هذه الملفات، مؤكدًا الحاجة المحورية لتحقيق سلام إقليمي مستدام كشرط أساسي لتحقيق تنمية اقتصادية مزدهرة، داعيا إلى مساهمة كبيرة من السعودية في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة بشكل عام وفي جوارنا بشكل خاص.

وفي حين أكد ولي العهد السعودي، أنه سيرسل قريبًا وفدًا إلى إريتريا لإجراء مشاورات أعمق بشأن جميع هذه القضايا الإقليمية الحيوية، ضخت السعودية استثمارات ضخمة في ميناء عصب، مما قد يعزز نفوذها في منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي. ويهدف هذا التعاون إلى تطوير البنية التحتية للميناء وجعله مركزًا لوجستيًا رئيسيًا، وهو ما يمنح إريتريا دفعة اقتصادية كبيرة ويضمن دورًا بارزًا للرياض في حركة التجارة والملاحة الإقليمية. بينما تكون السعودية قد وجهت ردًا استراتيجيًا على النفوذ المتنامي لدول أخرى في المنطقة، حيث بات البحر الأحمر ميدانًا رئيسيًا للتنافس الجيوسياسي.

العلاقات السعودية الاريترية المتنامية، تعكس تحولًا استراتيجيًا في السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية واهتمامها بدول القرن الإفريقي، وتحولت العلاقات الثنائية إلى شراكة بينهما جسدتها السعودية من خلال استثمارات كبرى في ميناء عصب قدرت بمليار دولار- وفقا تقرير نشره موقع Warya TV- مما قد يعيد هذا الاستثمار إلى تشكيل ميزان القوى ويغير قواعد اللعبة في المنطقة، لتصبح الرياض لاعبًا رئيسيًا في البحر الأحمر والقرن الإفريقي. كما يمكن أن يوفر هذا التحالف دعمًا إضافيًا لإريتريا في مواجهة الضغوط الإثيوبية، ويمنحها موقعًا أقوى في التوازنات الإقليمية.

وجاءت الشراكة السعودية- الإريترية، ضمن توجه المملكة في تحقيق اهداف رؤيته في تصفير المشاكل في القرن الافريقي، وحماية مصالحها وتأمين طريق الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن والبحر العربي، في وقت تشهد البحار العربية وخاصة البحر الاحمر، تنافسا محموما للسيطرة عليه من قبل بعض الدول الاقليمية لفرض حصار على الوطن العربي ودول المنطقة، والتحكم بأهم الممرات الدولية للتجارة العالمية، التي تواجه اليوم مخاطر وتهديدات أمنية كبيرة دفعت بهذه الدول إلى توظيف الجماعات الارهابية والمليشيات المسلحة إلى تنفيذ الهجمات الارهابية واختطاف السفن وطواقمها واعمال القرصنة، وهي اعمال تؤكد تقارير دولية انها تدار من قبل اجهزة استخباراتية اقليمية ودولية، هي التي تخطط وتمول هذه التنظيمات بالسلاح والمال، لممارسة ابتزاز وتهديد خطوط التجارة العالمية في المضايق البحرية، تنفيذا لأجندة ومصالح دول اقليمية ويأتي على رأس هذه الجماعات تنظيم جماعة الحوثي الارهابية، وفروع تنظيم القاعدة في اليمن والجزيرة والقرن الافريقي، وحركة الشباب الصومالية، وبوكو حرام وغيرها من التنظيمات والجماعات الارهابية التي يجري توظيفها من قبل اجهزة المخابرات الاقليمية في تهديد مباشر للمصالح الاقتصادية لدول المنطقة.

لا أعتقد ان يتوقف دور السعودية في الازمة اليمنية عند تحدي الانتقالي لها، بحيث تنحاز إلى مبدأ السلامة المؤقتة، وهو الصمت الدائم، تجاه السلوكيات والتصرفات الرعناء لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، وإجراءاته الانقلابية الاحادية على كل الاتفاقات والقرارات اليمنية والاقليمية والدولية، والتي رعتها السعودية ذاتها، وتركت الباب مفتوحا لتخلق الانتقالي، لكنه بغى، وعلى الباغي تدور الدوائر!

من المؤكد ان هذا الصمت-ولو أنه صبر لا صمت- لن يطول كثيرا تجاه الفوضى العبثية التي يفتعلها الانتقالي على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة وعلى طريق تجاراتها، تهديد حقيقي لأمنها واستقرارها، ويكفيها تلك الفوضى والتهديدات الأمنية التي جلبتها لها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على حدها الجنوبية الغربية، لماذا كل هذه العنتريات الفاضية، من قبل قيادة المجلس الانتقالي، وما هو الجني الذي ركبها حتى يطير بها إلى افتعال اعمال فوضوية تهد كل ما بنتها قيادة المملكة العربية السعودية خلال عقد من السنوات أفنت فيه المملكة وقتها وجهد وعمل دؤوب واموالها التي أنفقتها في تبريد المشاكل والحروب والصراعات في المنطقة والعالم، وعلى مشاريع اقتصادية وتنموية عملاقة، تحقيقا لرؤية 2030، والوصول بالمنطقة إلى صفر من المشاكل والخلافات.. ولماذا تصر قيادة الانتقالي إلا منافسة قيادة مليشيا الحوثي في ابتزاز المملكة والدول العربية وتهديد الملاحة الدولية في البحر العربي، ومليشيا الحوثي في تهدد الملاحة في البحر الاحمر!

الشيطنة لا تصنع وطنًا ولا تُسقط انقلابًا

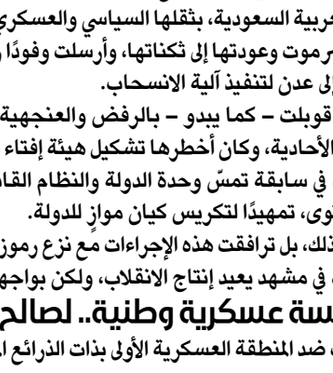

د. علي العسلي

ما جرى مؤخرًا من تحركات أحادية الجانب لقوات المجلس الانتقالي الجنوبي ليس مجرد خلاف عابر، بل فعلٌ مدان سياسيًا وقانونيًا، ويمثّل خرقًا واضحًا لكل الاتفاقات والتفاهمات الوطنية، وفي مقدمتها إعلان نقل السلطة، فضلًا عن كونه تحديًا صريحًا لإجماع القوى السياسية اليمنية ، وإن تأخر بعضها، فقد أدانت هذا المسار بوصفه خروجًا خطيرًا عن الشرعية والتوافق.

الأخطر من ذلك أن هذه التحركات قوبلت برفضٍ واضح من المملكة العربية السعودية، التي لم يكن وجودها في اليمن إلا بطلبٍ رسمي من القيادة الشرعية ومكوّناتها السياسية، ووفقًا لما أُقرّ في مؤتمر الرياض، ذلك المُؤتمر الذي عزّز الحضور العربي والدولي لدعم الدولة اليمنية ووحدتها وأمنها، استنادًا إلى قرارات أممية لا لبس فيها.

مؤتمر الرياض.. المرجعية التي يجري القفز عليها

لقد نصّ البيان الختامي لمؤتمر الرياض بوضوح على أن السلام في اليمن لن يتحقق إلا عبر الانسحاب الكامل للمليشيات الانقلابية من العاصمة صنعاء وسائر المدن، وعودة السلطة الشرعية لممارسة صلاحياتها الدستورية، وبسط سيطرة الدولة على كامل التراب الوطني، تنفيذًا لمخرجات الحوار الوطني والفترة الانتقالية.

كما أكد المؤتمر أن وحدة اليمن وأمنه واستقراره جزء لا يتجزأ من وحدة المصير العربي المشترك، وأن أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة تمثل تهديدًا مباشرًا لهذه الأهداف.

فأي مسارٍ هذا الذي يُدار اليوم خارج هذه المرجعيات؟ وأي مشروعية تُستدعى لتبرير قرارات أحاديةٍ تمسّ السيادة، وتُنشئ مؤسسات موازية، وتستبدل أعلام الجمهورية وصور رئيسها بصور أمر واقع جديد في قصر الجمهورية اليمنية بالمعاشيق؟

من حضرموت إلى عدن.. فرض الأمر الواقع

لقد طالبت المملكة العربية السعودية، بثقلها السياسي والعسكري، بخروج جميع القوات التي أتت من خارج حضرموت وعودتها إلى ثكناتها، وأرسلت وفودًا رفيعة لخفض التصعيد، سواء إلى حضرموت أو إلى عدن لتنفيذ آلية الانسحاب.

غير أن هذه الجهود قوبلت – كما يبدو – بالرفض والعنجهية، واستمر التصعيد عبر الاعتصامات والقرارات الأحادية، وكان أخطرها تشكيل هيئة إفتاء جنوبية بقرار صادر عن رئيس المجلس الانتقالي، في سابقة تمسّ وحدة الدولة والنظام القانوني، وتفتح باب تديين السياسة وتسييس الفتوى، تمهيدًا لتكريس كيان موازٍ للدولة.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل ترافقت هذه الإجراءات مع نزع رموز الجمهورية، واستبدالها برموز سلطة أمر واقع، في مشهد يعيد إنتاج الانقلاب، ولكن بواجهة مختلفة.

إسقاط مؤسسة عسكرية وطنية.. لصالح من؟

جرى تبرير التحركات ضد المنطقة العسكرية الأولى بذات الذرائع المستهلكة التي سمعناها من قبل:

مكافحة الإرهاب، عملية جراحية، ضرورة التطهير... وهي الذرائع نفسها التي استخدمها الحوثي عند اجتياح العاصمة صنعاء، حين ادّعى أن مهمته لا تتجاوز جامعة الإيمان "الإرهابية" والفرقة الأولى مدرع بوصفها الذراع العسكري للإخوان. يومها صمت كثيرون، وتهامس آخرون، وتماهى البعض، وكانت النتيجة ما نراه اليوم: دولة مخطوفة، وجيش مفكك، ووطن يدفع ثمن الوهم حتى اللحظة.

واليوم يُعاد إنتاج المشهد بالمنطق ذاته؛ تتحرك تشكيلات مسلحة دون أوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة صوب المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت والمهرة، رغم أنها تشكيل عسكري نظامي وطني، أثبت – بشهادة المختصين – كفاءة عالية في حفظ الأمن والاستقرار، ويمثل الجيش الوطني بكل ما تعنيه الكلمة من مهنية ووطنية وتنوّع.

وإن كانت هناك حاجة لإعادة انتشار أو معالجة اختلالات، فإن طريقها الطبيعي هو القائد الأعلى وهيئة الأركان، لا الزحف والاصطدام. ومع ذلك، سلّمت المنطقة مواقعها دون قتال، فكانت النتيجة – بحسب بيان هيئة الأركان – استشهاد 32 ضابطًا وجنديًا، وجرح العشرات، وبعضهم تعرّض لتصفية ميدانية مكتملة الأركان بحسب هيئة الأركان.

هكذا تُنهى منطقة عسكرية وطنية في لحظة، لصالح تشكيلات نشأت خارج إطار الدولة، وبدعم خارجي، مع أن هذا الدعم يُفترض – نظريًا – أن يُوجَّه لتعزيز الجيش الوطني لا لتقويضه أو استبداله.

الإرهاب.. توصيف مؤقت لمن يؤدي الوظيفة

وهنا بيت القصيد:

إن توصيف الإرهاب في اليمن لم يعد معيارًا قانونيًا، بقدر ما صار توصيفًا وظيفيًا مؤقتًا.

فكل من يُراد إقصاؤه يُوسم بالإرهاب، وكل من يؤدي وظيفة آنية يُمنح صكّ البراءة مؤقتًا، إلى أن تنتهي مهمته، ثم يُعاد تصنيفه كما حدث ويحدث وسيحدث. ومن يحرّض اليوم ضد الجيش الوطني في مأرب، بزعم ارتباطه بالإصلاح، سيأتي دوره غدًا، طالما أن التدين هو المشكلة لديهم، لا حمل السلاح ولا الخروج على الدولة.

وهذه التشكيلات نفسها، التي يُدافع عنها اليوم بوصفها "قوى مكافحة الإرهاب"، ستُتّهم غدًا بالإرهاب ذاته فور انتهاء دورها، تمامًا كما حدث مع قوى سابقة استُخدمت ثم أُحرقت.

الرئيس.. وحساب الدولة لا حساب المناطق

ومن الإنصاف – بل من الواجب – القول إن الرئيس رشاد العليمي تصرّف كرجل دولة لا كزعيم فئة.

فحين شكّل قوات درع الوطن عام 2023، لم يُشكّلها من أبناء تعز أو إب – رغم أنه كان يستطيع – بل راعى الحساسية الجنوبية، وشكّلها بأغلبية جنوبية، حفاظًا على التوازن ومنعًا للفتنة.

ولو كان قد شكّل هذه القوات من تعز أو إب، لما تجرأ أحد على إنزال صورته، ولا المساس بشرعيته، ولا العبث برموز الدولة في قصر الجمهورية بالمعاشيق في عدن ، لكنه اختار الدولة على الثأر، والوطن على الاستعراض.

الشيطنة.. الطريق الأقصر للفوضى

وهنا لا بد من التأكيد مجددًا:

شيطنة التجمع اليمني للإصلاح وأخونته لن تعجّل بالتحرير، ولن تُسقط انقلابًا.

وأقول هذا بوضوح: وأنا لست من الإصلاح، بل قيادي في التنظيم الوحدوي، ولدينا عليه مآخذ سياسية حقيقية.

لكن الإنصاف يقتضي الاعتراف بأنه حزب يمني قانوني، لم ينقلب على الدولة، ولم يشكّل مليشيا، ولم يخرج عن الدستور.

والمفارقة المؤلمة أن الذرائع المستخدمة اليوم هي ذات الذرائع التي استخدمها الحوثي عند اجتياح صنعاء...

والنتيجة نعرفها جميعًا.

لا شمال بلا جنوب... ولا جنوب بلا شمال

اليمن لم يتحرر شطرًا شطرًا، بل تحرر – حيث تحرر – بتضحيات كل اليمنيين معًا.

ولولا صمود تعز، لما تحررت عدن.

ولولا الحفاظ على المركز القانوني للدولة، لما تشكّلت أي شرعية.

مراجعة شجاعة قبل فوات الأوان

ختامًا:

الشيطنة لا تصنع وطنًا، ولا تُسقط انقلابًا.

وعلى القوى التي التأمت في الرياض أن تعود اليوم إلى الرياض نفسها، لمراجعة المسار، وتصويب البوصلة، وإنهاء كل التشكيلات خارج إطار الدولة، قبل أن يتحول هذا العبث إلى كارثة لا يمكن احتواؤها.

26 سبتمبر
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

الانتهاكات والاعتداءات على أفراد القوات المسلحة ومؤسسات الدولة.. جرائم جسيمة يعاقب عليها القانون

ما موقف القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية منها؟!

بقلان: جرائم الانتقالي في حضرموت جرائم حرب وفقا لنظام روما الأساسي

القتل العمد للجنود المستسلمين أو الجرحى والاعتداء على الحياة والسلامة البدنية جرائم ضد الإنسانية

تصفية الجرحى تشكل انتهاكًا جوهريًا لاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة

ماذا بعد التقارير الحقوقية- حكومية ومنظمات مجتمع مدني الموثقة بالصوت والصورة، لجرائم قتل وإعدامات للجرحى واعتداءات ونهب لمؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة.. انتهاكات فظيعة، من بينها إعدامات خارج القانون واختطافات واخفاء قسري، ارتكبها المجلس الانتقالي الجنوبي، بحق عسكريين ومدنيين في وادي وصحراء وهضبة محافظة حضرموت، شرقي اليمن، خلال اعتدائه المسلح واقتحامه المنطقة العسكرية الاولى والمؤسسات الحكومية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت قبل أسبوعين، ولا تزال الانتهاكات مستمرة حتى اللحظة، بل طالت جسد وبنيان الجمهورية اليمنية وهيكلها التنظيمي الاداري والسياسي، ومركزها القانوني الدولي؟!

ها هو بيان نعي صادر عن رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش اليمني، يكشف عن استشهاد 32 وجرح 45 جنديا وضابطا من أبطال من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى، الذين ارتقوا أثناء أداء واجبهم الوطني والدستوري، دفاعًا عن أنفسهم ووطنهم، في اعتداءات سافرة ارتكبتها مجاميع تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، بحقهم في وادي وصحراء وهضبة محافظة حضرموت، خلال أدائهم واجبهم الدستوري والوطني، وأكد البيان انه لا يزال عدد من الضباط والأفراد في عداد المفقودين، كما قامت تلك المجاميع المسلحة بتصفية عدد من الجرحى وإعدام المحتجزين، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق المحلية والدولية.

وفي حين أكد تقرير- صدر لاحقا- الأحد 14 ديسمبر/ كانون الأول، للسلطة المحلية في مديريات وادي حضرموت (شرقي اليمن)، إن المرافق الصحية رصدت مقتل 35 وإصابة 67 عسكريًا إضافة إلى إصابة 7 مدنيين، وأن الإدارة العامة للأمن تعرضت لأضرار جسيمة، ما أدى إلى توقف شبه كامل لعمل بعض المرافق خلال الفترة من فجر الأربعاء 3 ديسمبر وحتى يوم الأحد 7 ديسمبر 2025م.

قال بيان رئاسة هيئة الاركان العامة للجيش اليمني: إن هذا الهجوم الذي قامت به مجاميع مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي على المنطقة العسكرية الاولى والنقاط العسكرية والمراكز الامنية والمؤسسات الحكومية ليس له أي مُبرر قانوني أو شرعي يهدف إلى زعزعة الأمن والسلم في محافظة حضرموت الآمنة والمستقرة وتهديد استقرار المناطق المحررة، وفرض أمر واقع يقوض العملية السياسية ويقفز على المرجعيات الوطنية.

وكان المركز الأمريكي للعدالة (ACJ)، وهو مؤسسة غير حكومية، رصد في وقت سابق، وقال إن حصيلة المواجهات التي خلفها اجتياح قوات الانتقالي الجنوبي لمدينة سيئون في محافظة حضرموت ومحافظة المهرة تقترب من 100 قتيل، بينهم قتيل مدني واحد.

واكدت مصادر متطابقة عسكرية ومحلية في محافظة حضرموت، أن مليشيا المجلس الانتقالي أقدمت على تصفية عدد ممن اعتقلتهم كأسرى بعد تلقيهم اوامر من قيادة المنطقة الأولى بعدم المواجهة، وآخرين تم تصفيتهم وهم جرحى.

وقالت المصادر: إن من بين الاسرى الذين تم تصفيتهم، قائد الكتيبة الثانية بالمنطقة العسكرية الاولى في سيئون، بمحافظة حضرموت، العقيد الركن فتحي محمد الضبو، والذي تم تصفيته بعد أن أعلن قبول السلم والتسليم دون قتال حفاظًا على أرواح جنوده.

وأضافت المصادر: «بعدما دخلت قوات الانتقالي إلى مقر كتيبته في سيئون، انقطع الاتصال بالضبو. وبعد أيام تبيّن أنه جرى اعتقاله وهو أسير، ثم تمت تصفيته ميدانيًا بإطلاق نار مباشر على جسده، حيث أُعدم بدم بارد مع عدد من مرافقيه، في جريمة واضحة بحق أسير حرب حتى تم تشويه ملامح وجهه.

واشارت إلى ان من بين الجرحى منتسبي المنطقة العسكرية الاولى الذين تم تصفيتهم، الجريح، النقيب عادل علوان- أركان كتيبة وادي سر التابعة للواء 135 في المنطقة الأولى.

والجدير بالذكر، ان اللواء 101 شرطة جوية التابع للمنطقة العسكرية الاولى، كان قد أسسه فرج البحسني قبل أن يعين عضو في مجلس القيادة.

واكد المكتب الإعلامي لفرج سالمين البحسني، ان هذا اللواء كل جنوده حضارم واسندت له مهمة تأمين المطار، مشيرا إلى أن المطار كان في أفضل حالاته بعد استلام هذا القوى له.

اليوم المصادر في سيئون تؤكد أن كل جنود ومنتسبي اللواء وجميعهم حضارم بما في ذلك قائد اللواء101شرطة جوية، العميد سعيد عبيد لحمر، داخل السجن محجوزين.

وقال ناشطون حضارم: انهم تأخروا في نشر الخبر حول اللواء وعلاقة البحسني باللواء ومنتسبيه حتى يتأكدون من صحة ذلك.

وتداول الناشطون مقطع فيديو يوثق لحالة النهب الذي تعرض له اللواء 101شرطة جوية في سيئون وكيف عبثت به مليشيا الارهابي أبو علي الحضرمي.

ونشر حسابات مقطع فيديو بثته مليشيا الانتقالي عقب اقتحامها لمقر اللواء في مطار سيئون وقد دمرت محتويات اللواء، ونهبت ما قدرت عليه من عتاد عسكري، مع تعليق لأحد عناصر الانتقالي، يروي متفاخرا بالبطولات التي سطرها مسلحو الانتقالي في اقتحامهم للواء وما فعلوه بأفراد ومنتسبي اللواء وتدمير عتاده العسكري والسلاح الثقيل للواء، ونهب الطقومات والسيارات والسلاح المتوسط والخفيف والذخائر للواء، وتدمير ونهب محتويات مطار سيئون بالكامل بما في ذلك الكمبيوترات وكاميرات المراقبة الخ.

هذه الاعتداءات والهجمات الارهابية التي دفع بها المجلس الانتقالي مع عتادها من محافظات الضالع ولحج وأبين وعدن وشبوة، ليقتحم بها شرق البلاد الآمن المستقر- محافظتي حضرموت والمهرة، وسط رفض رسمي وشعبي باعتبار ذلك انتهاكا سافرا للدستور والقوانين المحلية، وخروجا عن التوافقات الوطنية والاقليمية والدولية، وتجاوزا للصلاحيات والسلطات الدستورية للقائد الأعلى للقوات المسلحة، الرافض لهذا الاجراء الاحادي الانقلابي- لاقت إدانات واسعة لأنها جرائم جسيمة استهدف قوات الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، أثناء تأدية واجبها الوطني والدستوري، ومن قبل مجاميع مسلحة تتبع مكون ضمن مكونات الشرعية في معركة استعادة مؤسساتها من مليشيا الحوثي الانقلابية، لكنه تحرك في تصعيد عسكري احادي، مستهدفا المناطق المحررة..

ولم تتوقف الإجراءات الاحادية للمجلس الانتقالي عند اقتحام محافظتي حضرموت والمهرة ومعسكراتهما ونهب سلاح الدولة وقتل واختطاف العسكريين والمدنيين، وارتكاب جرائم وانتهاكات فظيعة من بينها تصفية واعدام الجرحى فحسب، وإنما استمر في ارتكاب الحماقات والجرائم الدستورية، واتخاذ اجراءات أحادية بهدف تشطير جغرافية اليمن، وتشكيل كيانات مليشاوية موازية لمؤسسات الدولة والحكومة الشرعية، مهمتها إثار الفوضى والعبث بأمن واستقرار أكبر وأهم محافظتين يمنيتين لم تصل الحرب حتى مطلع الشهر الجاري، في تحد سافر للنداءات ودعوات رئيس مجلس القيادة الرئاسي وسلطات الشرعية ممثلة بمجلسي النواب والشورى، وقيادة تحالف دعم الشرعية الذي تقوده المملكة العربية السعودية قائدة التحالف وراعية التسوية السياسية ونقل السلطة في اليمن، والتي اوفدت قبل 17 يوما رئيس اللجنة الخاصة اللواء دكتور محمد عبيد القحطاني، إلى حضرموت لخفض التصعيد في المحافظتين والاشراف على سحب قوات الانتقالي المستقدمة من خارج المحافظتين، لكن للأسف قيادة المجلس الانتقالي مستمرة في انقلابها على كل الاتفاقات، بينما رئيس اللجنة السعودية منذ قدومه إلى حضرموت، وعقد اجتماعات مع السلطة المحلية في محافظة حضرموت والمكونات المجتمعية لأبناء المحافظة، لكنه بعدما تعرض للمضايقات من قبل قوات الانتقالي وتقييد حركته داخل المحافظة، اضطر الانتقال مع محافظ محافظة حضرموت سالم الخنبشي إلى الحدود بين حضرموت والسعودية في صحراء الربع الخالي، ويلتقي المكونات الاجتماعية من أبناء المحافظتين ويؤكد لهم بتلبية مطالبهم وإخراج قوات الانتقالي التي قدمت مؤخرا الى المحافظتين، على أمل أن يعود العقل لقيادة الانتقالي التي قفزت على الواقع والتوافقات، وتواصل إيغالها في إجراءات المخالفة، في اعلانها عن تشكيل (اللجنة التحضيرية لهيئة دار الافتاء الجنوبية) وربطها بوزارة الاوقاف والارشاد الشرعية ما يعني ذلك نقل الصراع والخلاف السياسي إلى صراع ديني عقائدي وتطويع الدين لخدمة اهداف سياسية.

كما شكل الانتقالي في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت (لجنة أمنية مجتمعية) موازية لوزارة الداخلية في الحكومة الشرعية، بحيث تتولى الاولى إصدار الفتاوى الشرعية، والثانية تتولى تنفيذ الفتوى بتصفية من صدرت بحقه فتوى من خصوم الانتقالي وممن يعارضون سيطرة الانتقالي على حضرموت، ليعيد ذلك بالذاكرة إلى سبعينيات القرن الماضي، وجرائم التصفيات والسحل الذي شهدتها محافظة حضرموت، ومديريات وادي وصحراء حضرموت على وجه الخصوص.

وتزامن هذا مع دفع الانتقالي، الاحد، بتعزيزات عسكرية وقوات من محاربة الإرهاب التابعة للمجلس الانتقالي إلى مدينة سيئون، في تحد سافر للسعودية التي ما تزال تدعو قيادة الانتقالي إلى خفض التصعيد في محافظتي حضرموت والمهرة وسحب قواتها التي دخلت المحافظتين مؤخرا. الانتهاكات والقتل والاعدام والتشكيلات وتحريك القوات العسكرية لإقلاق السكينة العامة ورفض الاوامر والتوجيهات العسكرية وخرق الاتفاقيات والتوافقات والقوانين الوطنية والمعاهدات والمواثيق الدولية.. كلها جريمة مركبة، وجرائم جسيمة ارتكبتها قيادة المجلس الانتقالي، وتقر كل التشريعات والدساتير والقوانين والمعاهدات عقوبات عليها، واولها العقوبات الاممية باعتباره كيانا- كتلة واحدة أو افرادا منه- معرقلا للتسوية السياسية ونقل السلطة في اليمن.

لكن ما يزال الوقت متاحا لقيادة المجلس الانتقالي لتفاديها مثل هكذا عقوبة، وتقوم بإلغاء كل الاجراءات الاحادية وسحب قواتها من محافظتي حضرموت والمهرة، والاستجابة لدعوات وتوجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة، ودعوات المملكة العربية السعودية ،قائدة التحالف العربي وراعية الملف اليمني والعملية السياسية، والمسؤولة عن تنفيذ اتفاقات الرياض1و2 بتفويض من الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي!

وعن الجرائم التي ارتكبتها قوات المجلس الانتقالي بحق منتسبي القوات المسلحة اليمنية في محافظتي حضرموت، وتكيفها القانوني، وعقوباتها في المواثيق والاتفاقيات والقوانين الدولية والوطنية، يقول الباحث والاكاديمي السعودي رئيس مركز ديمومة للدراسات الدكتور تركي بقلان: الجرائم المرتكبة ضد أفراد القوات المسلحة اليمنية في حضرموت ليست حوادث معزولة، بل تمثل انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني وترتقي إلى جرائم حرب ينبغي عدم التساهل معها.

وأضاف بقلان، في منشور له على حسابه في منصة تابعته صحيفة «26سبتمبر»: إن إحالة هذا الملف للمحكمة الجنائية الدولية خطوة ضرورية لترسيخ مبدأ عدم الإفلات من العقاب وتثبيت حق الضحايا في العدالة والإنصاف.

وأكد البقلان، وهو محلل سياسي سعودي، أن الجرائم المرتكبة في كل من حضرموت والفاشر لا يمكن فصلها عن السياق الأوسع الذي تلقت فيه الأطراف المنفذة دعمًا إقليميًا سياسيًا أو لوجستيًا أسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في تمكينها من الاستمرار في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وتابع قائلا: «وفقًا للمادة 25(3)(ج) و(د) من نظام روما الأساسي فإن أي طرف يقدّم مساعدة أو دعمًا أو تسهيلًا لارتكاب جريمة تدخل في اختصاص المحكمة، مع علمه بالظروف الواقعية التي تُرتكب فيها يتحمل مسؤولية جنائية فردية. كما تنشأ المسؤولية بموجب المادة 28 إذا ثبت علم القادة أو قدرتهم على منع الجرائم وامتناعهم عن ذلك».

وأشار إلى إن استمرار هذا الدعم الإقليمي في ظل نمط موثّق من القتل خارج نطاق القانون، وتصفية الجرحى، والإعدامات الميدانية، والإخفاء القسري، أسهم في خلق بيئة إفلات من العقاب شجّعت على تكرار الجرائم في مسارح مختلفة، من محافظة حضرموت في اليمن إلى الفاشر في السودان، بما يؤكد أن هذه الانتهاكات ليست فقط أفعالًا فردية، بل نتيجة بنية دعم مكّنت الجناة من الاستمرار دون مساءلة.

واستند الاكاديمي السعودي البقلان إلى نظام روما، قائلا: بالاستناد إلى نظام روما الأساسي تُعد الأفعال الموصوفة جرائم حرب وفق المواد: المادة 8(2)(ج): القتل العمد للجنود المستسلمين أو الجرحى. و المادة 8(2)(هـ)(2): الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، بما في ذلك القتل والتشويه والمعاملة القاسية، و المادة 8(2)(ج)(1): إصدار أحكام وتنفيذ إعدامات دون محاكمة، و المادة 7 (الإخفاء القسري): إذا ثبت إدراجه ضمن الجرائم ضد الإنسانية.

واضاف: «كما أن تصفية الجرحى تشكل انتهاكًا جوهريًا لاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، مؤكدا إن تجاهل دور شبكات الدعم الإقليمي في تغذية هذه الانتهاكات يقوّض جوهر العدالة الدولية، ويكرّس ازدواجية المعايير، ويحوّل الجرائم من استثناءات مدانة إلى سلوك متكرر ومُكافأ عليه ضمنيًا. وعليه، فإن أي تحقيق جاد يجب ألا يقتصر على المنفذين المباشرين، بل يمتد إلى من موّل وغطّى وسهّل، أو امتنع عن المنع رغم القدرة، باعتبار أن الإفلات من العقاب في مسرح واحد يشكل دعوة مفتوحة لتكراره في مسارح أخرى.

وعن الاجراءات الاحادية التي يقوم بها المجلس الانتقالي في محافظتي حضرموت والمهرة من اعتداءات على مؤسسات الدولة، وصف ذلك الباحث والناشط الحقوقي السعودي، عبدالهادي الشهري، بأنه خروج عن الشرعية وقال: ما يقوم به الانتقالي يعتبر خروجا صريحا عن الشرعية عبر فرض أمر واقع بقوة السلاح، وتكريس سودنة جنوب اليمن بتعدد المليشيات وتفكيك مؤسسات الدولة.

وعزا الشهري غاية الانتقالي من وراء ذلك هو اطالة امد الحرب وتعطيل الحل السياسي في اليمن، وقال في منشور له على صفحته في منصة(X) «النتيجة إطالة الحرب، تعطيل الحل السياسي، وتهديد أمن #اليمن والمنطقة وباب المندب. لا استقرار خارج إطار الدولة والشرعية»، مؤكدا أنه« لا دولة دون شرعية عربيه ودولية ، ولا استقرار مع السلاح المنفلت ، وأي مشروع خارج إطار الدولة اليمنية سيقود إلى الفوضى لا إلى "استقلال" ولا "تحرير"».

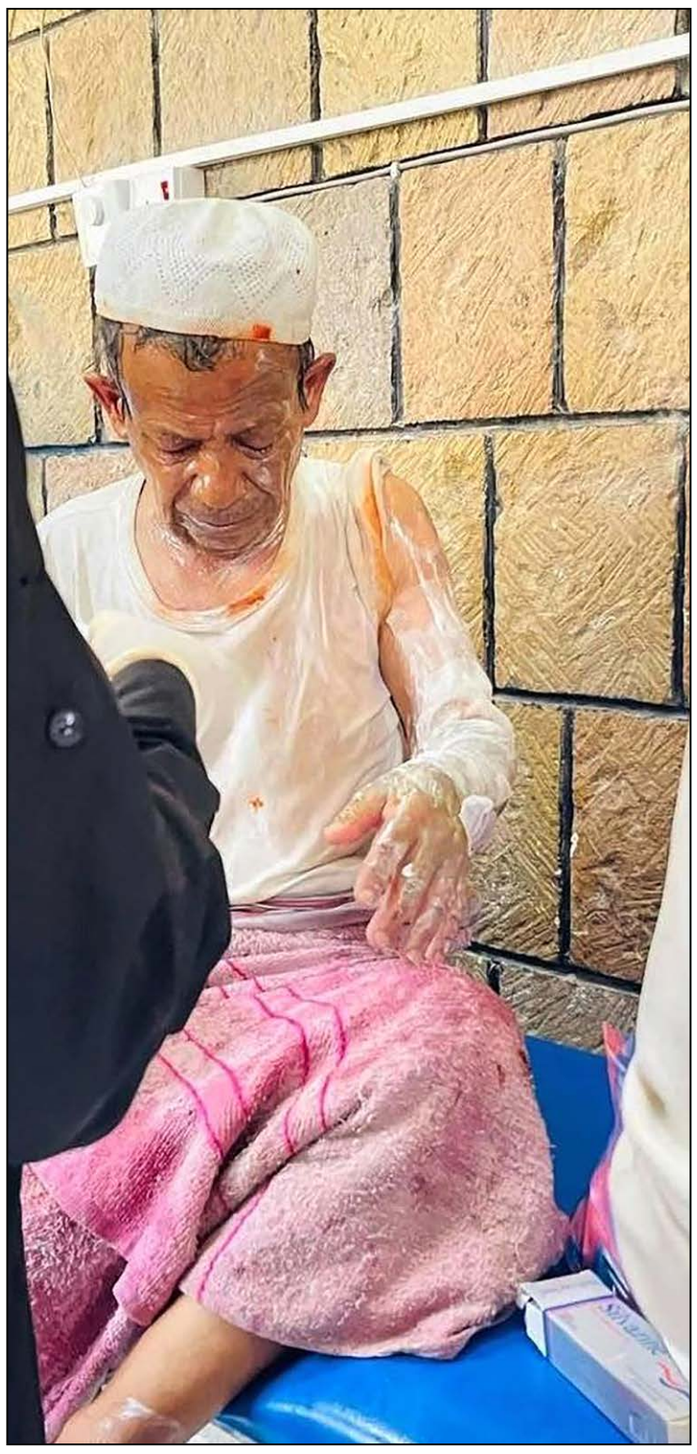

تصاعد العنف وانفلات الأمن في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية

المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، المدعومة من إيران، تصاعدًا خطيرًا في معدلات العنف والجريمة، والقتل العمد في مشهد يعكس حالة انفلات أمني شامل وفوضى متفاقمة تهدد حياة المدنيين وتقوض ما تبقى من ترابط اجتماعي، ولم تعد الجرائم والانتهاكات أحداثًا طارئة أو استثنائية، بل تحولت إلى سلوك يومي متكرر، يعكس حالة من الفوضى الأمنية والاجتماعية والقضائية، في ظل واقع تفرضه المليشيا بقوة السلاح.

ويؤكد مراقبون أن هذا الانفلات الأمني المتصاعد لم ينشأ من فراغ، بل هو نتيجة مباشرة لسياسات ممنهجة اتبعتها المليشيا منذ سيطرتها على مؤسسات الدولة، حيث عمدت إلى تفريغ الأجهزة الأمنية من واجبها، واستبدالها بعناصر مسلحة تدين لها بالولاء، ما فتح الباب واسعًا أمام انتشار السلاح، وتفشي ثقافة العنف، وتكريس مبدأ الإفلات من العقاب.

إب.. الجريمة يومية

تتصدر محافظة إب، التي كانت تُعرف تاريخيًا باستقرارها الاجتماعي، قائمة المحافظات الأكثر تضررًا من الانفلات الأمني في مناطق سيطرة الحوثيين، فقد شهدت المحافظة خلال الأشهر الأخيرة تصاعدًا غير مسبوق في جرائم القتل العمد، والاعتداءات المسلحة، والانتحار، والجرائم الأسرية، في مؤشر خطير على تدهور الأوضاع الأمنية والاجتماعية.

وفي واحدة من أحدث هذه الجرائم، قُتل الشاب لؤي عبده أحمد صالح مرجان (18 عامًا) برصاص مسلح حوثي وسط مدينة إب، في حادثة هزّت الرأي العام المحلي. وأفادت مصادر محلية أن الجاني، ويدعى يعقوب العزي، أطلق النار على الضحية دون مبررات واضحة، قبل أن يفرّ من المكان، في ظل غياب أي تحرك أمني جاد لملاحقته.

وتأتي هذه الجريمة بعد أيام قليلة من مقتل شاب وطفل في حادثتين منفصلتين بمديريتي يريم والسياني، إلى جانب تصاعد حالات الاختفاء الغامض، من بينها اختفاء المواطن فؤاد عبدالله محسن ضاوي (40 عامًا)، حيث عُثر لاحقًا على ملابسه ملطخة بالدماء، وسط اتهامات للجهات الأمنية التابعة للمليشيا بالتقاعس والتجاهل.

جرائم متعددة

ولا تقتصر الجرائم في محافظة إب على القتل فقط، بل تمتد لتشمل حوادث تفجير بقنابل يدوية داخل مجالس أسرية، واعتداءات مسلحة عشوائية على المدنيين، واغتيالات في ظروف غامضة، فضلًا عن تزايد مقلق في حالات الانتحار، خصوصًا بين فئة الشباب والأطفال.

وقد شهدت المحافظة مؤخرًا حوادث مأساوية، من بينها انتحار شاب في عزلة المسيل بمديرية فرع العدين، والعثور على طفل مشنوق في مديرية السياني، إضافة إلى جرائم قتل داخل الأسرة الواحدة، مثل قتل شقيق لشقيقه، واستهداف مسعفين بقنبلة أثناء أداء واجبهم الإنساني، فضلًا عن الاعتداء على مسنين من قبل مسلحين حوثيين في مديريات عدة.

وتشير مصادر محلية وإعلامية إلى أن هذه الجرائم لم تعد حوادث فردية معزولة، بل أصبحت جزءًا من واقع يومي يعيشه السكان، في ظل غياب الردع القانوني وتواطؤ الأجهزة الأمنية الخاضعة لسيطرة المليشيا.

أسباب الانفلات

ويرى حقوقيون أن تفشي الجريمة في محافظة إب يعود إلى جملة من الأسباب المتداخلة، أبرزها الانتشار الواسع للسلاح بين المدنيين، وعودة عناصر حوثية من الجبهات محملة بثقافة العنف، إلى جانب سيطرة المليشيا على الأجهزة الأمنية والقضائية، وتعطيلها المتعمد لدور القضاء، ما شجع على تصفية الحسابات الشخصية بالسلاح.

كما أسهمت الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع الخدمات الأساسية، في زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية، خاصة على فئة الشباب، الذين بات بعضهم يلجأ إلى الجريمة أو الانتحار كوسيلة للهروب من رررواقع قاسٍ.

عمران.. جرائم ودماء

وفي محافظة عمران، تتكرر مشاهد العنف المرتبط بنزاعات الأراضي، في ظل غياب الدولة وتحول السلاح إلى أداة الفصل الوحيدة. ففي مديرية حوث، قُتل الشاب أيوب محسن أبو شويعة (20 عامًا) برصاص أحد أقاربه، إثر نزاع مسلح على قطعة أرض، بعد سنوات من الخلاف دون أي تدخل قضائي فاعل.

وأكدت مصادر محلية أن النزاعات على الأراضي، خصوصًا مزارع القات، تشهد تصاعدًا مقلقًا، حيث سُجل مقتل ما لا يقل عن 13 شخصًا منذ مطلع العام الجاري، في ظل صمت مليشيا الحوثي الإرهابية، وتراجع دور القضاء، وانتشار السلاح بين المواطنين.

ويرى ناشطون أن ما تشهده عمران يعكس تفشي فضيع للجريمة، حيث تُترك القضايا دون حلول قانونية، ما يدفع الأطراف المتنازعة إلى اللجوء للعنف المسلح، ويفتح الباب أمام دوامات ثأر لا تنتهي.

صعدة.. إعدامات ميدانية

وفي محافظة صعدة، معقل مليشيا الحوثي الارهابية، تتواصل الانتهاكات بحق المدنيين بوتيرة مقلقة، وسط غياب أي مساءلة حقيقية، فقد أقدمت المليشيا مؤخرًا على إعدام المواطن أيوب مهدي الأحمدي، من أبناء محافظة ريمة، في مديرية منبه، أثناء وجوده في موقع عمله.

وأفادت مصادر حقوقية أن قياديًا حوثيًا أطلق النار على ثلاثة شبان، ما أدى إلى مقتل الأحمدي وإصابة اثنين آخرين، قبل أن يفرّ من المكان، ورغم إعلان المليشيا توقيف الجاني شكليًا، إلا أنه أُفرج عنه لاحقًا، في خطوة اعتبرها حقوقيون دليلًا إضافيًا على ثقافة الإفلات من العقاب.

وتُعد هذه الجريمة العاشرة خلال ثلاثة أشهر التي يُقتل فيها مدنيون من أبناء محافظة ريمة في صعدة، ما يعكس نمطًا ممنهجًا من الاستهداف والانتهاكات المستمرة بحق المدنيين، بإشراف مباشر من قيادات المليشيا الارهابية.

آثار اجتماعية ونفسية

وقد انعكس تصاعد الجريمة والانفلات الأمني بشكل مباشر على المجتمع المحلي، حيث توسع الرفض الشعبي والمجتمعي للمليشيا الارهابية، وانتشر الخوف من الإبلاغ عن الجرائم أو الشهادة، خشية التعرض للانتقام أو الاعتقال. كما لجأت بعض الأسر إلى الهجرة الداخلية أو الصمت القسري، في محاولة لتجنب الاستهداف.

ويؤكد مختصون أن الأطفال والشباب باتوا الفئة الأكثر تضررًا، نتيجة الصدمات النفسية المتراكمة، وانتشار مشاهد العنف، ما ينذر بتداعيات خطيرة على مستقبل المجتمع اليمني.

انهيار شامل

تشير الوقائع في محافظات إب وعمران وصعدة إلى أن الانفلات الأمني لم يعد حالة مؤقتة، بل نتيجة مباشرة لسياسات مليشيا الحوثي الارهابية التي عطلت مؤسسات الدولة، وحوّلت مناطق سيطرتها إلى بيئة خصبة للجريمة والانتهاكات.

ويطالب حقوقيون وناشطون بتدخل عاجل لحماية المدنيين، وتوثيق الجرائم، ومحاسبة مرتكبيها وفق القانون الدولي، ووقف نزيف الدم المستمر في مناطق سيطرة المليشيا.

26 سبتمبر
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

في الذكرى الرابعة لاستشهاد ..

الفريق الركن ناصر الذيباني.. سيرة بطولية لا تنطفئ

جبر صبر

تمرّ علينا الذكرى الرابعة لاستشهاد الفريق الركن ناصر علي الذيباني «أبو منير»، أحد أبرز القادة الميدانيين في معركة الجمهورية والدولة والهوية اليمنية.

أربعة أعوام وما تزال سيرته تشعّ في الذاكرة الوطنية كقنديلٍ لا يخبو، يضيء دروب الثبات ويذكّر اليمنيين بأن الوطن لا ينهض إلا على أكتاف الرجال الكبار.

قائد بحجم المعركة

لم يكن الشهيد الذيباني مجرد ضابط رفيع أو قائد عسكري يتنقل بين المواقع، بل كان مدرسة في الإقدام والانضباط والالتزام العسكري. شكّل حالة فريدة في ساحات القتال، إذ جمع بين الخبرة الاستراتيجية والشجاعة الميدانية، فكان في مقدمة الصفوف حيث تشتد النار، لا في مؤخرة الأرتال.

قاد معارك مصيرية في جبهات متفرقة، واستطاع بصلابته أن يغيّر موازين القوة، خصوصًا في الجبهات الشرقية التي حاولت المليشيات الحوثية المدعومة من إيران اختراقها مرارًا، لتلقى أمامها جدارًا صلبًا لا يُكسر.

التضحية العظمى في تخوم مأرب

في تخوم محافظة مأرب، حيث تخفق راية الجمهورية وسط آخر خطوط التماس، قدّم شهيد الوطن روحه الطاهرة. هناك، على ذلك التراب الذي اختلط بدم الشهداء، خاض مع رفاقه آخر جولات البطولة، وحمى بصلابته البوابة الشرقية لمأرب واليمن.

ومن تلك البقعة التي استشهد فيها، اندحرت مليشيات الحوثي الإرهابية تجرّ أذيال الهزيمة، بعد أن دفعتها تضحيات الأبطال إلى التراجع بلا رجعة. لم تستطع التوغل خطوة واحدة بعد رحيل الذيباني، بل عادت خائبة، منكسرة المعنويات، محطمة الأوهام.

صفعة موجعة لمشروع إيران

وكان لسقوط مسيّرات المليشيا وصواريخها على رؤوس مشرفيها، ولحسم المعركة في تلك الجبهة، أثر مباشر في إضعاف الذراع الإيرانية داخل اليمن. بل إن الضربات التي تكبّدتها المليشيات في تلك الفترة ترافقت مع مصرع السفير الإيراني حسن إيرلو الذي كان يدير العمليات الحوثية، في ضربة أثبتت هشاشة المشروع الإيراني في اليمن وفشله في تحقيق غاياته.

إرث لا يمحوه الزمن

ترك الفريق الركن ناصر الذيباني إرثًا خالدًا من التضحية والانتماء الصادق. لم يكن قائداً يبحث عن منصب أو مكسب، بل رجلًا حمل الوطن في قلبه حتى اللحظة الأخيرة. واليوم، وبعد أربع سنوات على رحيله، ما يزال حضوره أقوى من الغياب، وما تزال قصته تُروى للأجيال باعتبارها مثالًا لما يكون عليه القائد حين يضع اليمن فوق كل اعتبار.

ختامًا

إن ذكرى استشهاد أبو منير ليست مناسبة للرثاء بقدر ما هي دعوة لاستلهام روح الشجاعة والإصرار التي حملها. لقد أثبت أن الأوطان تُحمى برجال يؤمنون بأن الكرامة تُصنع في المواقف الصعبة، وأن الجمهورية تستحق أن يُفتدى لأجلها كل غالٍ ونفيس.

ناصر الجمهورية.. يقين العارف وطمأنينة المنتصر

سبأ عباد

ثم ترجل الفارس الذي ظل يُنبت الفز ع في قلوب محبيه كل مرة امتطى صهوة الصعاب ومضى يخوض مغامراته الفذّة بنفسه، لم تكن ميتته الأولى، ولا نبأ استشهاده الأول، غير أنه في كل مرة كان يعود ملوّحا أن: لن يمروا.

هو ابن أفكاره ومعتقداته وطموحاته التي آمن بها، ثم أسرج بها خيله في رحلة النضال الطويلة ومضى، عازما على محا ربة الفكر الفارسي قبل محا ربة وجوده وأذرعه الممتدة هنا وهناك. فلم تكن البندقية وحدها سلاح الطريق.

هو ابن الفكرة، والفكرة بذرة الحرية التي تُنبت أبطالا يورثون من بعدهم سلالات من الأبطال، أبناء الفكرة نفسها، الرصاصة الأكيدة لنسف جمجمة الظلام إلى الأبد. هذه الرصاصة التي لم تفارق جيبه حتى عند نفاد مؤنته، وظل يحملها كنبيٍّ يحمل رسالة من السماء ويبشر بها.

حين فشلت ثورة 48 وأعدم ثوارها، وقف الشهيد جمال جميل قبل إعدامه بطمأنينة المنتصر، ويقين العارف، وقد رأى الفكرة روحا تتشكل وتنبض، ثم لا تلبث حتى تكون العدّاءة الأولى في ماراثون الحرية. الفكرة نفسها الأطول عمرا والأكثر ثباتا في أرض المواجهات وكان الذيباني يقف على الطمأنينة ذاتها، واليقين ذاته قبل استشهاده، مؤكدا أنه كلما ترجّل بطل جاء من بعده أبطال آخرون، لأنه يعي غرسه، يعي تماما أنها قد تتأخر، لكنها حتما ستلد نصرا عظيما بعظمة البذل والتضحيات.

الرحمة والخلود لروحه وأرواح الشهداء من قبلُ ومن بعد.

الشهيد الذيباني.. أربع سنوات على رحيل أسد الجبهات

مصطفى القحفة

تمر علينا اليوم الذكرى الرابعة لاستشهاد القائد الفذ الفريق الركن ناصر علي عبدالله الذيباني، نتذكر بكل فخر وتقدير هذا القائد الشجاع الذي ضحى بحياته في سبيل الدفاع عن الدين والوطن.

لقد كان القائد الذيباني مثالا يحتذى به في الشجاعة والتضحية، حيث سطر أروع صور التضحية والاستبسال في مواجهة قوى الرجعية الأمامية الكهنوتية الحوثية، تاركاً سجلاً حافلاً بالتضحيات والإنجازات العسكرية والإنسانية.

في الذكرى الرابعة لرحيله، يستذكر اليمنيون والجنود الذين قاتلوا تحت قيادته، مسيرة قائد جمع بين حنكة العسكري المحنك وقلب الإنسان الرحيم، لم يكن الفريق الذيباني قائداً عادياً، بل كان مدرسة في القيادة والتضحية، يجسد في شخصيته نموذج القائد الذي يشارك جنوده الصعاب، ويحميهم ويحرص على حياتهم حتى في أحلك الظروف.

تخرج الذيباني من صروح العلم العسكري، ليرتقي سلم القيادة بحكمته وشجاعته، حيث تولى العديد من المناصب القيادية العسكرية في صنعاء وفي عدن و في مأرب تولى قيادة اللواء 133 مشاة ثم مديرا لدائرة العمليات الحربية، ثم قائدا للمنطقة العسكرية السابعة و بعدها قائدا للمنطقة العسكرية الثالثة، ثم رئيساً لهيئة العمليات، مسجلاً أروع صور البطولة في مواجهة التحديات التي واجهت اليمن بعد انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

الشهيد الذيباني «كان قائداً فريداً، يشعر به الجنود كأب حنون قبل أن يكون قائداً، كان يشاركهم الطعام ويستمع لمشاكلهم، وفي ساحة المعركة كان أسداً يقود الهجوم بنفسه».

سجل الفريق الشهيد مواقف بطولية استثنائية في التصدي للخطر الحوثي، حيث قاد عمليات عسكرية عدة كانت محطات فاصلة في الدفاع عن مؤسسات الدولة والمناطق اليمنية، وكان دائماً في الخطوط الأمامية، مظهراً شجاعة نادرة وثباتاً في المواقف الصعبة.

عرف عن الشهيد الذيباني حبه العميق لليمن، وتعلقه بترابها وهوائها، وكان يقول دائماً إنه يدافع عن «روح اليمن» التي تربى على حبها، هذا الحب هو ما جعله يقدم أغلى ما يملك في سبيل حماية الوطن، كان إنسانا قبل أن يكون قائداً.

رغم مرور أربع سنوات على استشهاده، يظل الفريق ناصر الذيباني حياً في قلوب رفاقه ومواطنيه، رمزاً للإخلاص والتضحية والشجاعة، جنوده السابقون لا يزالون يذكرون مواقفه الإنسانية معهم، وحرصه على سلامتهم حتى في أحلك ساعات المعركة.

اليوم، ونحن نستذكر هذا القائد الوطني، نجد أن سيرته تشكل نبراساً للأجيال القادمة في حب الوطن والتضحية من أجله، لقد علمنا أن القائد الحقيقي ليس من يجلس في مكتب مكيف، بل من يشارك جنوده المعركة، ويقدم نموذجاً في الشجاعة والإنسانية.

لقد رحل الجسد، لكن ذكرى الشهيد الذيباني وإرثه الوطني يبقى خالداً في ضمير الوطن وذاكرة أبنائه، يعتبر استشهاده خسارة كبيرة للجيش والوطن، ويظل نموذجا للبسالة والتضحية في الدفاع عن اليمن ووحدة أراضيه وشرعيته الدستورية .

المجد والخلود للشهيد الذيباني ورفاق دربه من شهداء القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية، الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الله والوطن، النصر لأبطال قواتنا المسلحة والأمن، والخزي لأعداء الشعب والوطن .

ناصر الذيباني، وكفى

سام الغُباري

من على قمة جبل المنارة، حيث الهواء ثقيلٌ كأنفاس الحنين، وقف ناصر الذيباني يُحدّق نحو صنعاء، مدينة مُكبّلة تتنفس أنينها بين شقوق الزمن. كان يرى دُورها تحلم بالحرية، ويسمع صدى الأرض تُنادي رجالها: أين أنتم؟، أما هو، فالصمت لغته الوحيدة، والبندقية إجابته التي لا تخطئ.

تراجعوا

تردّدوا

لكن «ناصر» لم يُجِد فنّ الالتفات. هناك، في ظلال المعركة، حيث تتساقط الأقنعة قبل الرجال، وقف بقامته العسكرية الشامخة كجبل آخر يزاحم «المنارة» في عليائها. قاتل وحده كما يُقاتل التاريخ في لحظة ولادته، ثم مضى. رصاصة اختارت قلبه، فأعطته جناحين إلى السماء، لكنه ترك وراءه وصايا لا تموت، وذكرى كغيمة ترتحل ولا تبتعد.

كانت الجمهورية جزءاً من أحلامنا، لكنها مع ناصر الذيباني أصبحت حياةً كاملة تُكتب بالنار والنور. حين تداعت قوات الحرس الجمهوري في صنعاء، كبيت من تراب، كان هو الغيمة الثقيلة التي أمطرت الرجال شجاعةً، والمزن الذي أسقى الأرض لتنتفض من جديد. جمعهم على راية واحدة، وأعاد بناء ما أفسده الغابرون، حجَرًا على حجر، عقيدةً فوق عقيدة.

هو الركن الذي تستند إليه جمهورية تعاند الرياح. وإن بدا اليوم وجهها مكفهرًا، فالأبطال مثل «الذيباني» لا يتركون الأرض عطشى. ستهطل تضحياتهم مطراً، وستزهر صنعاء كما يزهر الوعد حين يُكتب بدماء الصادقين.

رحل أبو منير، لكنّه لم يغب. ترك في الأرض أثرًا، وفي السماء طريقًا، وفينا يقينًا بأن هذا الغيم الثقيل سيُشعّ قريبًا ضياءً يُعيد لليمن وجهه العربي الأصيل.

سلامٌ عليك يا ناصر الذيباني. أنت آخر السطر وأوله. أنت الحكاية حين يكتبها الرجال ولا يرويها إلا المجد.

– كاتب وصحافي من اليمن المُحتّل

رحيل باق

الشاعر خليل نعمان

كحّلتَ بالضّوءِ النّدى
فتبسَّمَ الزّهرُ الحزين وخاصرَتْ
معناهُ في الحقلِ السنابِلْ
وتراقصَتْ كلُّ النخيلِ وغرَّدَتْ
موَّالَ هذا الفجرُ مِنْ حولي البلابِلْ
قاتلتَ ما ارْتعشَتْ يدٌ
ما أدمنَتْ غير التَّشبُّثِ
بالقناديلِ المضيئةِ والمعاوِلْ
ودخلتَ في جسمِ الشَّهيدِ
تلوتَ فاتحةَ الخلاصِ، وقفتَ
قدَّامَ الرّصاصِ الخُضْرِ تصدحُ بالنَّشِيدْ
يا ضوءَنا المكسورَ في الأفقِ البَعَيدْ
فلتقتربْ
لا تغتربْ
مَنْ لا يريدُ الضّوءَ فلْيَغْرِسْ
أصابعَ كفِّهِ في عينِهِ ولْيَسْتَرِحْ في ليلهِ
يا ضوءُ إنَّ اللّيل زائِلْ

استشهاد أبو منير بعد صولات وجولات تفوق الخيال

حسين الصوفي

لحظة سمعت خبر استشهاد بطل اليمن وقائدها المخلص اللواء ناصر الذيباني رحمه الله:

إي والله ما اعرف أحد تعب مثلما تعبت يا فندم ناصر، ولا سهر أحد في حراسة مجدنا وكرامتنا ورايتنا ووطننا كما سهرت، ولا نزف دمه في كل موقع كدمائك الزكية.

اليوم تلحق برفقتك الأبطال، وتقول لهم أقسم بالذي خلق الضياء أن صنعاء أقرب من أي وقت مضى.

تقول للشدادي: إن الأبطال والقادة قد تخلّقوا من رحم المعركة، وأن هناك ألف عبد الرب، وأن العدو كلما بالغ في جرائمه فإننا نبالغ في عزيمتنا لانتزاع بلادنا من هذا الاحتلال القذر.

وتقول لعبد الغني شعلان: إن وراءه ألف شعلان، وأن صنعاء التي قتل فيها مواطن على يد محتل هاشمي ودفنه تحت بلاط بيته بدم بارد، تحنّ إلى الأمن الذي تطمئن فيه مأرب.

قل للشهداء الأبطال أن التضحيات كلما كانت كبيرة فإن هذا يعني أن هنا وطن أكبر وأغلى يستحق كل ثمن ثمين، وكل تضحية غالية.

انت الأول الذي بكيته قبل أن أتحدث، قبل أن أفكر، قبل أن اتأكد، لسبب وحيد، أنك قد عدت من قلب الموت مرات ومرات، وأن الشهادة بالنسبة لقائد عظيم ملهم عاشق للتضحية كنتَ تراها أنت أنك قد تأخرت في اللحاق برفاقك من القادة الأبطال، مع أن كل رحيل موجع يا فندم ناصر، غير أن نيلك للشهادة لم يفاجئ أحدا لأنك شهيد منذ أول معركة وعند اول طلقة قبل سنوات.

دمك الطاهر وقود الحرية والنضال، والثورة والجمهورية، وأقسم بالله أن العلم الوطني الذي كنت تحمله سيمزق الشعار الايراني.

وأن النشيد سنردده في ميادين صنعاء، في باب اليمن، وفي السبعين وفي التحرير ونحن نترحم على شهداء تهامة وننتصر لهم، وفي عصر والستين والجامعة ونقم وقصر الجمهورية اليمنية.

وأن صنعاء ستعود عربية تتكلم عربي، وأن ايرلو وكل عناصر الاحتلال سيلقون مصير كل احتلال قذر.

النصر أقرب من أي وقت مضى ورب الكعبة .

العزيمة الآن أكثر اشتعالا وقد سقاها ناصر الذيباني بدمه.

والموت في سبيل الله عز وفخر.

ولا نامت أعين الجبناء.

في أمان الله يا فندم ناصر.

والله أن صورك الآن على جوالات الأحرار والحرائر في صنعاء وكل محافظة تشتاق للحرية، وغدا سنحتفل جميعا بالجلاء وطرد أخبث احتلال وأقذر استعمار عنصري سلالي عميل.

26 سبتمبر
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ
الموافق 18 ديسمبر 2025م

فيما مليشيا الانتقالي تتمدد وتستكمل السيطرة على المهرة وتطرد درع الوطن من نشطون وقشن

رجل إيران أبو علي الحضرمي يستعرض القوة في سيئون متحدياً السعودية

- يعلن عن تشكيل أمني مجتمعي لملاحقة المعارضين بالهوية

- مليشيا الانتقالي تبدأ عملها باعتقال وملاحقة الرافضين لتواجدها في حضرموت

- 26 سبتمبر- متابعات:

في تحد سافر للأشقاء في قيادة المملكة العربية السعودية، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم اماراتيا عن تشكيل قوات أمنية لإدارة مناطق في سيئون- وادي وصحراء حضرموت- شرقي اليمن، بالتزامن مع إرسال تعزيزات عسكرية من المكلا إلى مدينة سيئون ومحافظة المهرة، والسيطرة على ميناء نشطون ومنفذ شحن، اللذين قد سلما إلى قوات من درع الوطن لتتولى إدارتهما بموجب اتفاق رعته السلطة المحلية في محافظة المهرة الاسبوع الماضي، بالتزامن مع اعلان الانتقالي عن تشكيل لجنة تحضيرية لهيئة دار الافتاء الجنوبية. الامر الذي يلوح بنوايا الانتقالي في ادارة الجنوب من خلال توظيف الدين في الصراعات السياسية.

ويأتي هذا التصعيد والتحرك العسكري الاحادي للمجلس الانتقالي واستكماله السيطرة على مؤسسات الدولة اليمنية وتشكيل كيانات موازية امنية لإشعال الصراعات المجتمعية في محافظتي حضرموت والمهرة، وسط رفض مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية، والمملكة العربية السعودية قائدة التحالف والراعية للملف اليمني بتفويض دولي، للإشراف على نقل السلطة والتسوية السياسية في اليمن، وفقا للمرجعيات الوطنية والاقليمية والقرارات الدولية، واتفاقات نقل السلطة من الرئيس هادي إلى مجلس القيادة الرئاسي، لتوحيد التشكيلات العسكرية التابعة للشرعية تحت قيادة وزارتي الدفاع والداخلية.

وفي مشهد استعراضي سخيف، ظهر رجل ايران الارهابي لدى المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الامارات، ابو علي الحضرمي، في مدينة سيئون بوادي حضرموت، الاثنين، العميد أبو علي الحضرمي، قائد ما يسمى ب»قوات الدعم الأمني» غير المعترف، والتي شكلها الانتقالي مؤخرا، يخطب بمجاميع من مليشيا الانتقالي بخطاب مستفز تبريري لأيديولوجيا الجريمة تصفية منتسبي المنطقة العسكرية الاولى التابع للحكومة على يد مليشياته في الانتقالي.

وعلق العميد الركن محمد عبدالله الكميم على وصف الارهابي الايراني ابو علي الحضرمي المنطقة العسكرية الاولى «المبادة»، بأنه إقرار صريح واعترف سياسي وعسكري بالفعل المرتكب وجريمة ابادة منتسبي المنطقة العسكرية الأولى، في محاولة لإضفاء شرعية عقائدية على الإبادة، في منطق يتناقض كليًا مع مفهوم الدولة والجيش الوطني.

واكد الكميم ان الخطاب حمل تحديًا سافرًا لكل القرارات العسكرية، وتحريضًا مباشرًا على القوات المسلحة وعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، بما يرقى قانونيًا وعسكريًا إلى تمرد مكتمل الأركان وخيانة عظمى.

ولم يكتفِ بذلك، بل أعلن رفضًا واضحًا لجهود التهدئة التي تقودها المملكة العربية السعودية، ورفع مستوى العداء معها بشكل صريح، في رسالة عدائية مكشوفة تهدف إلى نسف أي مسار للاستقرار، والإصرار على فرض الأمر الواقع بالقوة.. مشيرا إلى ان خلفية المتحدث تفسّر خطابه؛ فهو خريج الضاحية الجنوبية، نتاج تربية حزب الله، ويعيد إنتاج منهج تفكيك الجيوش الوطنية وتقديس العنف المؤدلج. وما قيل في سيئون لا يُقرأ كخطاب محلي، بل كإعلان تصعيد سياسي وأمني يستهدف حضرموت، ويزج بها في صراع إقليمي، ويحوّلها إلى منصة عداء في لحظة لا تحتمل العبث ولا مشاريع التمرد.

واعلن المشرف العسكري الإيراني داخل المجلس الانتقالي الجنوبي، عن تشكيل قوات «شرطة مجتمعية» لإدارة المناطق التي احتلتها قوات الانتقالي قبل اكثر من أسبوعين.

وقال الحضرمي: إن القوات التي استقدمها الانتقالي إلى حضرموت «جاءت لأماكنها التي كانت تتمركز بها قبل حرب 1994» في إشارة إلى تمسك المجلس بتثبيت سيطرته على الجغرافيا وفق حدود ما قبل إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام 90، مضيفا« أن الانتقالي ماض إلى الأمام ولن يتراجع».

ولليوم الـ17، على التوالي، يتواجد الوفد السعودي برئاسة اللواء دكتور محمد عبيد القحطاني (أبو نايف) ومعه محافظ حضرموت سالم الخنبشي في الصحراء الواقعة على الحدود اليمنية السعودية، في مهمته لتخفيض التصعيد واحتواء تداعيات سيطرة الانتقالي على محافظتي حضرموت والمهرة، والاشراف على سحب قوات المجلس الانتقالي التي تم استقدامها إلى المحافظتين.

وفي حين تحدث اللواء القحطاني علنا عن تمسك بلاده بالمطالبة بخروج قوات الانتقالي من حضرموت والمهرة، وأن تحل محلها قوات درع الوطن، السلفية المدعومة سعوديا.

يتمسك الانتقالي بانقلابه وبقاء قواتهم لفرض أمر واقع جديد على الأرض، متحديا لكل الجهود التي تبذلها السعودية في تهدئة وتخفيض التصعيد، ويعمل الانتقالي بوتيرة متسارعة لتمديد وتثبيت سيطرته على تلك المناطق، عسكريا وإداريا وأمنيا.

وفي الوقت الذي تدعو الشرعية اليمنية، والمملكة العربية السعودية، الانتقالي بسحب قواته من محافظتي حضرموت والمهرة وتسليمهما للسلطات المحلية وقوات درع الوطن، دفع، الانتقالي بقوات ما يسمى ب»الدعم الأمني» إلى سيئون، برجل ايران داخل قيادة المجلس الانتقالي العميد (أبو علي الحضرمي) الذي أعلن عن تشكيل قوات «شرطة مجتمعية» لإدارة المناطق أمنيا.

قوة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي تداهم منزلًا في مدينة سيئون، وتعتقل أربعة أشخاص

وترجمة لهذا التوجه، قالت مصادر محلية أن قوة من المجلس الانتقالي داهمت، مساء الثلاثاء، منزلًا يعود لضابط في المنطقة العسكرية الأولى، يقع في حي مريمة بمدينة سيئون، ثاني كبرى مدن حضرموت.

المصادر أكدت أن القوة اعتقلت خلال عملية المداهمة أربعة أشخاص، هم: رفعت الدبعي، نعمان الزكري، مختار مريصعه، وعوض مريصعه، وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وبحسب المصادر فأن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة مداهمات واعتقالات تشهدها المدينة منذ اقتحام وسيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على مدينة سيئون في الثالث من ديسمبر الجاري.

يأتي ذلك بالتزامن مع أقدام مسلحين تابعين لقوات المجلس الانتقالي مساء الثلاثاء على إطلاق النار على مواطن أثناء مروره بسيارته في خط الكورنيش بمدينة الغيضة على خلفية وجود شعار الجمهورية اليمنية على مركبته في حادثة خطيرة كادت أن تودي بحياته.

وبحسب مصادر محلية فإن الحادثة أثارت حالة من القلق والاستياء في أوساط المواطنين لما تمثله من تصعيد خطير يهدد السلم الاجتماعي في محافظة المهرة التي عُرفت تاريخيا بالهدوء والتعايش المجتمعي، مضيفة أن مثل هذه الممارسات تشكل انتهاكًا لحقوق المواطنين وتفتح الباب أمام توترات لا تخدم أمن المحافظة واستقرارها.

وطالب ناشطون ووجهاء محليون بفتح تحقيق عاجل وشفاف في ملابسات الحادثة ومحاسبة المتورطين مؤكدين رفضهم القاطع لأي استهداف للمواطنين على خلفيات سياسية أو رمزية لما لذلك من انعكاسات خطيرة على النسيج الاجتماعي وأمن المهرة.

إلى ذلك، اكدت مصادر متطابقة أن مليشيا الانتقالي المدعوم من الامارات، سيطرة على مديرية قشن وميناء نشطون بمحافظة المهرة التي كانت تحت سيطرة قوات من درع الوطن المدعومة من السعودية.

واضافت المصادر: ان سيطرة الانتقالي على مديرية قشن وميناء نشطون جاءت عقب ارسال الانتقالي بقوات عسكرية ارسالها من مديرية الغيضة، مركز محافظة المهرة، باتجاه مديرية قشن.

وتأتي تحركات مليشيا الانتقالي هذه، وسط تحذيرات محلية من انعكاسات أي مواجهة محتملة على أمن واستقرار المحافظة، التي عُرفت تاريخيًا بكونها بعيدة عن الصراعات المسلحة والحرب الدائرة في اليمن منذ عقود كمحافظة حضرموت المجاورة لها في شرق اليمن.

ويرى مراقبون انه في حال لم تفلح التفاهمات في إقناع الانتقالي بالانسحاب، فقد تنزلق الأمور إلى مواجهة محتملة يكون الجهد الرئيسي فيها لقوات السلفية «درع الوطن» في المحافظتين.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة الاستئناف العسكرية الشعبة الثانية م/ مأرب المتهم/ نذير عبدالله احمد الشريحي في القضية الجنائية رقم 5 لسنة 2024م ج ج المرفوعة ضده بالحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمته فارا من وجه العدالة عملا بنص المادة (285) من قانون الاجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبدالله مسعود أحمد محمد مفلح الحضور الى جلسات محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي / عبدالله قايد مقبل الحطام بخصوص تنفيذ التزامهم وسداد المبالغ التي على عاتقه لصالح المدعي وذلك خلال الفترة القانونية مالم سيتم السير في الإجراءات وفقا للقانون علما بأن موعد الجلسة بتاريخ 2026/1/5م

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ ريهام موسى يحيى المسرحي الحضور الى جلسات المحكمة مالم سيتم السير في الإجراءات وفقاً للقانون.

■ يعلن الأخ/ جمال عبدالله حمد صعنون عن فقدان بصيرته المشتراه من البائع اليه / هادي صالح البعجري والتي بتاريخ 2018/3/26م والواقعة على خط صنعاء ومساحتها عرض الظلع الجنوبي على الشارع العام 85 متراً وسبعون سم شرق و غرب من طول الضلع الشمالي 89متر و30 سم شرق وغرب في طول الضلع الغربي على شارع ٢٤ متر بطول ١٤٠ متر وبطول الضلع الشرقي ١٤١ متر من شمال جنوب.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ رضوان محمد سيف عثمان مدعيا حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله الى رضوان محمد سيف عثمان الأديمي فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ سليمان عبدالحليم سليمان مقبل مدعيا حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله الى سليمان عبدالحكيم سليمان مقبل فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها/ يوسف طلال حسين ناصر الوشاح مدعيا حصول خطأ في اسمه ويطلب تعديله الى يوسف طلال حسين ناصر وشاح فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع منقولات معهد مانشستر ومدارس الفرسان يمثلها ياسر محمد رشيد محمد جملة وذلك المنقولات المكونة من مائة وثلاثة وثلاثون صنف الكائنة بمعهد منشستر ومدارس الفرسان جوار جسر التنمية خلف محطة الخير وبيعها بالمزاد العلني لصالح طالب التنفيذ/ محمد حسين عبدالله بارع وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 103 /1447هـ فيما بين طالب التنفيذ المذكور أعلاه والمنفذ ضده/ معهد مانشستر ومدارس الفرسان يمثلها ياسر محمد رشيد محمد جملة وعلى أن يكون يوم البيع الأحد الموافق: 3 /1 / 2026م فعلى من يجد في نفسه الرغبة لشراء المنقولات التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة قائمة ومزايا البيع.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية ممثل معهد مانشستر ومدارس الفرسان ياسر محمد رشيد محمد جملة بإحضار عدله لتثمين منقولات معهد مانشستر ومدارس الفرسان المكونة من مائة وثلاثة وثلاثون صنف خلال ثلاثة أيام من تاريخ الاعلان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 103 لسنة 47 هـ فيما بين طالب التنفيذ محمد حسين عبدالله بارع والمنفذ ضده/ معهد مانشستر ومدارس الفرسان يمثلها ياسر محمد رشيد محمد جملة وذلك محل التنفيذ الكائن خلف محطة الخير جوار جسر التنمية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / عبدالله محمد عبدالله سليمان الحضور الى محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة ضده من قبل زوجته/ ليلى أحمد علي الاسلمي بخصوص دعوى فسخ نكاح للغيبة وعدم الانفاق مالم فإن المحكمة ستسير في الإجراءات وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / محمد احمد قايد الرحبي ومحمود الفائق الحضور الى محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة ضده من قبل المدعى/ عبد الخالق أحمد قائد فرحان مالم فإن المحكمة ستسير في الإجراءات وفقا للقانون علما بأن موعد الجلسة يوم الاحد 1447/7/15هـ الموافق 2025/1/4م.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ بشير قاسم مرشد عبدالباري بالتنفيذ الاختياري للسند التنفيذي/ حكم ابتدائي برقم 262لسنة 46هـ الصادر بتاريخ 46/5/17هـ الموافق 2024/11/19م والذي قضى بتسليم المبلغ المضمن في أمر الاداء مبلغ وقدره أربعة وعشرون الف ريال سعودي 24000 الف سعودي+ ثلاثمائة الف ريال يمني مخاسير التقاضي وذلك بشأن القضية التنفيذية فيما بين طالب التنفيذ/ ورثة علي ناشر باقي مطري والمنفذ ضده/ بشير قاسم مرشد عبدالباري وعليه فإن المحكمة تعلنكم بضرورة التنفيذ الاختياري خلال المدة القانونية 7أيام ما لم سوف يتم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإستكمال إجراءات التنفيذ جبرا.

■ يعلن عبدالعزيز علي محمود ثابت السفياني عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من وزارة الدفاع برقم (88009) وبرتبة رائد فعلى من وجدها ايصالها الى دائرة الأمن العسكري او الى اقرب مركز شرطة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / عبد الرؤوف عبد القوي عبد المغني عبد الغني الشميري صاحب صيدلية سنتر فارما الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المقدمة من المدعي / عبد الرازق سنان احمد الصيفري بخصوص تسديد مديونية وضمانة وذلك خلال المدة القانونية. مالم سيتم السير في الإجراءات وفقا للقانون علما بأن موعد الجلسة يوم الخميس 1447/6/14 هـ الموافق 2026/1/1 م.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2224) الخميس 27 جمادى الثاني 1447هـ - الموافق 18 ديسمبر 2025م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

اجتماع لفريق العمل العربي المعني بتطوير البعد الشعبي لجامعة الدول العربية

شاركت بلادنا، في أعمال الاجتماع التاسع لفريق العمل العربي المعني بتطوير البعد الشعبي لجامعة الدول العربية في منظومة العمل العربي المشترك، بوفد ترأسه القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية، السفير الدكتور علي موسى.

وناقش الاجتماع، الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، برئاسة سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، السفير محمد براح، رئيس الفريق الرابع، لائحة النظام المحدد للقواعد الأساسية، والمعايير المنظمة لعلاقة التعاون بين أجهزة الجامعة ومنظمات ومؤسسات المجتمع المدني العربية، ومهام لجنة مؤسسات المجتمع المدني، التي تضم في عضويتها سبع دول عربية من بينها الجمهورية اليمنية، باعتبارها الجهة المختصة بالنظر في الطلبات المقدمة من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الراغبة في الحصول على صفة مراقب لدى أجهزة الجامعة.

واستعرض الاجتماع، التعريفات المعتمدة في النظام المعدّل، كما تقرر مواصلة مناقشة المواد المتبقية من النظام في الاجتماع المقبل، بما يسهم في تعزيز الإطار المؤسسي المنظم للتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وترسيخ الطابع التشاوري لدورها في منظومة العمل العربي المشترك.

كما أقرّ الاجتماع، متابعة جلساته لاستكمال تحديث وثيقة البعد الشعبي للعمل الثقافي العربي المشترك التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة، ويواكب التطور التكنولوجي المتسارع، وبما يعزز مشاركة المجتمع في العمل العربي المشترك.

اختتام برنامج بناء قدرات الشباب العاملين في السلطة المحلية بمأرب

اختتمت، بمحافظة مأرب المرحلة الثانية لبرنامج بناء قدرات الشباب العاملين في السلطة المحلية ومكاتبها التنفيذية، ضمن مشروع (شراكه2)، والذي نفذته مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية بالشراكة مع الادارة العامة لتنمية البحوث الادارية والتدريب بديوان المحافظة، بتمويل من شباب بلا حدود.

وهدفت المرحلة الثانية، الى تزويد 18 متدرباً ومتدربة من عدد من المكاتب الحكومية بالمحافظة، على مدى ستة أيام، بالمعارف العلمية، وإكسابهم المهارات اللازمة لبناء قدراتهم الإدارية، وتعزيز الحوكمة في مؤسساتهم وتطوير أدائها، وتأهيل الشباب لدور قيادي مستقبلي فاعل.

وأكد وكيل المحافظة للشؤون الادارية، عبدالله الباكري، على اهمية تعزيز الشراكات بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات والمكاتب الحكومة، بما يتعلق بتكثيف برامج التأهيل والتدريب، وبناء قدرات الكوادر العاملة في المؤسسات الحكومية بالمحافظة، بما يعزز من كفاءتهم في تطوير مكاتبهم ومؤسساتهم وتجويد الخدمات وتعزيز الانتاج.

وحث المتدربين والمتدربات، بنقل ما تلقوه من معارف علمية ومهارات عملية على الواقع في مواقع العمل.

من جانبهما أوضح مدير عام البحوث الادارية والتدريب، جمال الجعفري، ومدير المشاريع بمؤسسة سد مأرب صالح الغانمي، ان هذه المرحلة من التدريب، قسمت الى 40 في المائة جانب نظري، و60 في المائة جانب عملي، لتعزيز الكفاءة وبناء القدرات العلمية في جوانب التخطيط الاستراتيجي، والحوكمة، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية والاجتماعية والبيئة والتشريعية والسياسية لوضع الخطة الاستراتيجية، ودراسة الفرص والتحديات.

وزارة التربية والتعليم تحتفي بالطلاب الفائزين في تحديث الروبوتات العالمي

احتفلت وزارة التربية والتعليم، في العاصمة المؤقتة عدن، بطلاب مدارس «سماء عدن» و«النبراس»، بمناسبة تتويجهم بالمركز الأول في التحدي العالمي للروبوتات (GRC 2025) الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض.

وفي الاحتفال الذي حضره عدد من وكلاء وزارة التربية والتعليم ومحافظة عدن، والمسؤولين، ألقيت عدد من الكلمات التي عبرت عن الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز التاريخي.. لافتين إلى أن هذا الانتصار يضع اليمن على خريطة التميز في مجالات الذكاء الاصطناعي والابتكار التقني.

وتمكن الفريق اليمني من التفوق على 250 فريقًا مثلت دولًا عديدة في منافسة ضمت 750 مشاركًا، حيث أحرز الفريق المركز الأول ولقب البطل في تحدي البيئة – المستوى المتقدم والمركز الأول ولقب البطل في تحدي TUG OF WAR – المستوى المتقدم والمركز الثالث في تحدي TUG OF WAR – المستوى المبتدئ وجائزة الإبداع في تحدي سيارات فورمولا 1 – المستوى المتقدم وجائزة أفضل استراتيجية في تحدي سيارات فورمولا 2 – المستوى المتقدم وجائزة أفضل استراتيجية في تحدي TUG OF WAR.

حوادث السير تحصد حياة 23 شخصاً خلال النصف الأول من ديسمبر

حصدت حوادث السير التي شهدتها المناطق والمحافظات المحررة خلال النصف الاول من ديسمبر الجاري، حياة 23 شخصا، فيما أصيب جراؤها 202 آخرين؛ بينهم 99 إصابات بليغة، فيما بلغت الخسائر المادية 61 مليون ريال.

وأوضحت إحصائية مرورية للإدارة العامة للقيادة والسيطرة بوزارة الداخلية، أن الفترة نفسها شهدت وقوع 168 حادثة سير في عموم المناطق والمحافظات المحررة موزعة بين 88 حادثة صدام مركبات، و54 حادثة دهس مشاة، و22 حادثة انقلاب مركبات، و4 حوادث أخرى متفرقة.

ووفقا للإحصائية، فقد ضبطت فروع شرطة السير بالمحافظات المحررة خلال النصف الاول من ديسمبر، 6497 مخالفة مرورية مثلت تجاوزاً للقواعد والقوانين واللوائح والإشارات المرورية وعرقلة انسيابية الحركة والإخلال بسلامة السير وشروطها، وكانت جميعها تشكل مخاطر حقيقية على أروح وممتلكات مستخدمي الطريق وترتقي لارتكاب حوادث سير محتملة.

وأرجعت أسباب الحوادث المسجلة، إلى تجاوز السرعة والحمولة المسموحة بها، والتجاوزات الخاطئة والخطرة، وعكس المسارات المحددة للسير، والقيادة بالإهمال والانشغال بغير الطريق، والقيادة مع التعب والإرهاق والوقوف المتكرر في وسط الطريق، وإهمال الأعطاب والأعطال الفنية والميكانيكية والصلاحية الفنية للمركبة.. مشيرة أن تجاوز سائقي الدراجات النارية لقواعد وقانون المرور يجعلها من أكثر أنواع المركبات تكرارا لارتكاب حوادث السير، وأن قيادة الأطفال دون السن القانونية للمركبات سببا آخر في تلك الحوادث.

«مسام» ينزع 699 لغماً خلال أسبوع زرعتها المليشيات الحوثية الإرهابية

انتزع مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام خلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر الجاري، 699 لغماً زرعتها المليشيات الحوثية الإرهابية في مختلف المحافظات.

وأوضح المشروع في بيان، بان الالغام المنزوعة، منها لغم واحد مضاد للأفراد، و74 لغماً مضاداً للدبابات، و619 ذخيرة غير منفجرة، و5 عبوات ناسفة، ليرتفع بذلك عدد الألغام المنزوعة خلال شهر ديسمبر إلى 1.732 لغما.

واشار المشروع، الى ان عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع «مسام» حتى الآن، بلغت 528.192 لغماً بعد أن زُرعت عشوائياً في مختلف الأراضي اليمنية لحصد الأرواح البريئة من الأطفال والنساء وكبار السن، وزرع الخوف في قلوب الآمنين.

بلادنا يشارك في الاجتماع الـ73 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني

شاركت بلادنا، في أعمال الاجتماع الـ73 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني، في مقر المنظمة بالعاصمة المغربية الرباط، بوفد ترأسه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الكابتن صالح بن نهيد.

وناقش الاجتماع على مدى يومين، بمشاركة ممثلين عن الدول العربية الأعضاء، عدداً من القضايا المتعلقة بأمن وسلامة الطيران، وتطوير النقل الجوي في الدول العربية، إلى جانب سُبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء.

وأشاد رئيس هيئة الطيران بن نهيد، بالجهود الفاعلة والمستمرة للمنظمة العربية للطيران المدني في دعم وتطوير منظومة الطيران المدني في الوطن العربي، وتعزيز أطر التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، بما يسهم في الارتقاء بمستويات السلامة والأمن والكفاءة.. معرباً عن امتنانه للدول الأعضاء على التزامها وتعاونها البنّاء في دعم أعمال المنظمة وتحقيق أهدافها، وترسيخ مفهوم العمل العربي المشترك في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

كما أكد على الدور المحوري والمشرف الذي اضطلعت به الدول العربية خلال أعمال الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، حيث عكست مواقفها الموحدة وحضورها الفاعل وقدرتها على التأثير الإيجابي في صياغة القرارات الدولية، والدفاع عن المصالح المشتركة، وتعزيز مكانة الطيران المدني العربي على الساحة العالمية.

وقال الكابتن بن نهيد: «لقد أسهم هذا التنسيق العربي البنّاء، وبدعم من المنظمة العربية للطيران المدني، في توحيد الرؤى وتبادل الخبرات، بما مكّن من إيصال الصوت العربي بصورة فعالة، والمشاركة في رسم سياسات مستقبلية أكثر شمولًا وتوازنًا لقطاع الطيران المدني الدولي».

الأسبوع حديث

علي محمود يامن

الرئيس مركزية الحفاظ على المركز القانوني للدولة

يشكّل المركز القانوني للدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة حصانة قانونية دولية تحمي كيان الدولة من محاولات التفتّت ومن سطو الحركات الانفصالية المسلحة على أجزاء من جغرافيتها، كما يصون حدودها وحقوقها ويضمن لها الحقّ الحصري في التمثيل وإبرام التصرفات القانونية باسمها.

ويعد هذا المركز عاملًا محوريًا في الحفاظ على أمن الدول واستقرارها ووحدتها وسيادتها، ويحدد موقعها القانوني وشرعيتها في المجتمع الدولي وفي مختلف المنظمات الدولية.

وفي الحالة اليمنية، يتجلى هذا المركز القانوني بقوة، مدعومًا بإسناد صلب من المملكة العربية السعودية بما تملكه من ثقل إقليمي محوري ودور دولي مؤثر وحاسم في ملف اليمن، الأمر الذي يعزّز موقف الرئيس الدكتور رشاد العليمي والقوى الوطنية، ويقوّي من صلابة الدعم الدولي لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

كما يضع الشرعية- ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والقوى الوطنية- أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية ودستورية في حماية المكتسبات الوطنية، والحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة الوطنية، والالتزام بالمرجعيات الدستورية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني.

وهو ما تجسد في التفاف المؤسسات الوطنية الدستورية، والقوى السياسية الوطنية الفاعلة، حول الجهد الوطني في سياق المسؤولية الوطنية والدستورية للأخ رئيس الجمهورية؛ والمتمثل في رفض الإجراءات الأحادية المقوضة لسلطات الدولة، والعابثة بالسلم الاجتماعي، وزعزعة استقرار البلاد، وحرف البوصلة الوطنية عن مسارها نحو استعادة الدولة، وترسيخ النظام الجمهوري، وصد زحوف الإمامة."

والتأكيد بأن حضرموت، بإرثها الحضاري العريق، ووعي أبنائها، وسلوكهم الأخلاقي الممتد عبر العصور، وبموقعها الجغرافي المتفرد وحضورها الاستراتيجي المؤثر في الجزيرة العربية، تمثل ركيزة أساسية في معادلة القوة الوطنية. غير أن أثمن ما تملكه هو الإنسان الحضرمي ذاته؛ بما يحمل من صفات وقدرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، تجعل منه ثروة استراتيجية حقيقية.

هذه المكانة المتكاملة تؤهل حضرموت لتكون القاطرة القادرة على قيادة المشروع الوطني لليمن الاتحادي؛ اليمن الذي يتسع لكل أبنائه في ظل دولة عادلة ومستقرة، تستعيد دور اليمن الحضاري والريادي في محيطه العربي والإقليمي

والتأكد بأن وحدة الصف الوطني والالتفاف الشعبي حول مؤسسات الدولة الشرعية هو الطريق الوحيد لصون السيادة الوطنية، وحماية السلم الاجتماعي، وإفشال المشاريع الهادفة إلى تفكيك الدولة أو إعادة إنتاج أنظمة الاستبداد التي لفظها الشعب. إن تعزيز دور المؤسسات الدستورية ودعم جهود القيادة السياسية يمثّل الركيزة الأساسية لاستعادة الدولة وترسيخ النظام الجمهوري والحفاظ على مستقبل البلاد.